



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة إفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

استخدام الحاسوب في تدريس مادة التجويد

للفيف الثامن مرحلة الأساس

(محلية الخرطوم مدارس القبس الخاصة)

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير

إشراف الدكتور :

نجوى عبد الغفار محمد

إعداد الطالبة :

إلهام مصطفى إبراهيم بدوي

2019م

1441هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِسْتِهْلَالٌ

قَالَ تَعَالَى:

﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ
وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ

مُبِينٍ ﴿١٦٤﴾

(آل عمران: ١٦٤)

إهداء

أحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى أمي العزيزة مد الله في عمرها

والى روح والدي له الرحمة والمغفرة.

والى زوجي العزيز جلال شيخ الدين محمد جالي،

والى بناتي، إسلام قنوت دعاء، وإلى أبنائي محمد ووضاح،

والى كل طالب علم يبتغي به وجه الله تعالى.

شكر و عرفان

الشكر أولاً لله رب العالمين الذي وقفني لهذا العمل والشكر أجزله لجامعة أفريقيا العالمية منارة العلم والمعرفة، ولعمادة الدراسات العليا وكلية التربية وأساتذتها الأجلاء، والشكر والعرفان لأختي الكريمة الدكتورة نجوى عبد الغفار التي أشرفت على بحثي وأمنيّاتي ودعواتي لها بدوام التوفيق والتقدم، والشكر لبناتي إسلام وقنوت جلال وراوية عمر اللّاتي قمن بتصميم الدروس وابنتي دعاء التي قامت بطباعة البحث.

والشكر ثانيًا لابنتي إسلام التي قامت بالمراجعة والتنسيق، والشكر موصول لأخي الدكتور حيدر القاضي مدير عام مدارس القبس لمساعدتي في إنجاز التطبيق العملي بمدارس القبس.

والشكر موصول الى إدارة مدارس القبس الأستاذ فتح الرحمن عبد الله مدير مدارس الأساس، والأستاذة زبيدة علي بابكر مديرة البنين والأستاذة نفيسة محمدين مديرة البنات التي فتحت لي مكتبها، والأستاذة الأجلاء الذين نفذوا البرنامج الأستاذ أحمد الطيب الأستاذ علي ضيف الله والأستاذ حبيب التاج الهادي، والأستاذ عبد الله محمد أحمد الفكي، والشكر لطلاب فصل خوارزمي الكتروني وفصل قرطبي تقليدي، وطالبات فصل فاطمة الكتروني وفصل خولة تقليدي الذين أجريت عليهم التجربة.

والشكر إلى مكتبة جامعة أفريقيا، ومكتبة الطالبات، والشكر لأهل بيتي كلهم على ما أعانوني به من جهد ووقت والشكر أجزله لأمي نفيسة يوسف وأختي سنية وأخي الدرييري، ولكل من أعانني ودعا لي بالتوفيق.

مستخلص البحث

هدف هذا البحث إلى التعرف على استخدام الحاسوب في تدريس مادة التجويد لطلاب الصف الثامن بمرحلة الأساس، والتعرف على فاعلية الحاسوب في تدريس المادة والكشف عن طرق تدريس المادة، واسهام الحاسوب في تنمية مهارات التلاميذ، وأيضًا التعرف على مستوى الدافعية لدى التلاميذ عند استخدام الحاسوب في التدريس.

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي: وتتكون عينة البحث من أربعة فصول من مدارس القبس، فصلين بنات الكتروني وتقليدي: فصل فاطمة الكتروني وفصل خولة تقليدي، فصلين بنين: فصل خوارزمي الكتروني وفصل قرطبي تقليدي.

اجرى اختبار قبلي، واختبار بعدي، وصممت مادة حاسوبية مبرمجة عبارة عن عشرة دروس من مادة التجويد، كتاب القرآن الكريم والتجويد للصف الثامن مرحلة الأساس .

بعد المعالجة الإحصائية توصل الباحث إلى النتائج التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاختبار القبلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة.
 2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي.
 3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاختبار البعدي بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.
 4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع.
- كما تمت التوصية بالآتي:

1. تدريب المتعلمين على التعامل مع الوسائط التعليمية والتقنيات الحديثة.
2. تدريب المعلمين على كيفية غرس مبادئ الاستماع الجيد والنطق السليم وأن يكون المعلم قدوة حسنة في ذلك.
3. أهمية عقد دورات تدريبية للمعلمين في كيفية التعامل مع الحاسوب قبل وأثناء الخدمة.

abstract

This research aims to identify the use of computer in the teaching of Tajweed for the eighth grade students in the basic stage, and to identify the effectiveness of the computer in the teaching of material and to reveal the methods of teaching material, and the contribution of computer in the development of students' skills, as well as to identify the level of motivation among students when using computer in teaching.

The researcher used the experimental method: The research sample consists of four classes from Al-Qabas schools, two electronic and traditional girls classes: Fatima electronic classroom and Khawla classical classroom, two boys class: electronic algorithm class and traditional Qurtubi class.

He conducted a pre-test and a post-test, and designed a computer programmed material consisting of ten lessons from the subject of Tajweed, the book of the Koran and Tajweed for the eighth grade stage foundation.

After statistical processing, the researcher reached the following results:

1. There are no statistically significant differences in pretest scores between the experimental and control groups.
2. There are statistically significant differences between the pre- and post-test scores of the experimental group in favor of the post-test.
3. There are statistically significant differences in post test scores between the two groups in favor of the experimental group.
4. There are no statistically significant differences due to gender.

It was also recommended that:

1. Training learners to deal with educational media and modern techniques.
2. Training teachers on how to instill the principles of good listening and sound pronunciation and that the teacher be a good example in that.
3. The importance of holding training courses for teachers in how to deal with the computer before and during the service.

قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	استهلال
ب	إهداء
ج	شكر وعرقان
د	مستخلص البحث
هـ	Abstract
و	قائمة الموضوعات
ز	قائمة الجداول
ح	قائمة الأشكال
الفصل الأول: أساسيات البحث	
2	المقدمة
3	مشكلة البحث
3	أهمية البحث
4	أهداف البحث
4	أسئلة البحث
4	فروض البحث
5	أدوات البحث
5	حدود البحث
6	مصطلحات البحث
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
6	المبحث الأول: الحاسب الآلي ومزايا استخدامه في التدريس.
18	المبحث الثاني: التجويد أهميته وطرق تدريسه.
28	المبحث الثالث: خصائص تلاميذ الصف الثامن وحاجاتهم الدراسية.

40	ثانياً: الدراسات السابقة
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية	
62	إجراءات الدراسة الميدانية
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
68	عرض وتحليل ومناقشة النتائج
الفصل الخامس.	
72	النتائج
73	التوصيات
74	المصادر والمراجع

قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
1	توزيع العينة حسب النوع	64
2	أعداد التلاميذ في كل من مجموعات الدراسة	65
3	اختبار الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة تم استخدام (ت) للفروق بين المتوسطات	67
4	اختبار (ت) لأداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار القبلي	70
5	اختبار (ت) لأداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي	71
6	نتائج اختبار (ت) لأداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على امتحان البعدي	72
7	اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متغير النوع	73

قائمة الأشكال

الصفحة	الموضوع	رقم الشكل
64	توزيع العينة حسب النوع	1
65	أعداد التلاميذ في كل من مجموعات الدراسة	2
67	اختبار الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة تم استخدام (ت) للفروق بين المتوسطات	3

الفصل الأول

أساسيات البحث

الفصل الأول

أساسيات البحث

مقدمة:

الحمد لله الذي وفقني لاختيار هذا الموضوع، القرآن الكريم هو كلام الله وقد نزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم مجوداً، فواجب علينا قراءته مجوداً كما نزل.

أصبحت مادة التجويد تدرس في مرحلة الأساس إلا أن الطرق المتبعة في تدريسها تعتمد على التلقين وفي هذا البحث تناولت تدريس التجويد باستخدام الحاسوب لأن الحاسوب يساعد في عملية التكرار والتلقين وقد استخدم بتوسع في عصرنا هذا؛ وذلك للمميزات التي يتمتع بها الحاسوب من سرعة وانتقان وطرق عرض تساعد المعلم على عرض مادته بصورة مشوقة وجذابة والمساعدة في التلقين والتكرار بمرونة ويسر. الحاسوب أصبح من التقنيات الحديثة التي لها فاعلية في التعليم لسرعته وفاعليته في اكساب المهارات، جاء استخدام الحاسوب في التدريس لأن الطلاب يجيدون استخدام الحاسوب والاستفادة منه في المعلومات واللعب فاستخدامه في التعليم يفيد كثيراً المعلمين لأنه يقلل الجهد من استخدام الوسائل التقليدية، بينما الحاسوب يحتاج إلى تعلم استخدامه بالإضافة إلى تصميم البرمجيات لتقديم الدرس كاملاً.

يتجه العالم نحو استخدام الحاسوب في كل المجالات فالتعلم بالحاسوب أصبح من ضروريات العصر.

أثبتت الدراسات السابقة أن استخدام الحاسوب في التعليم يزيد من دافعية الطلاب للتعلم ويكسب المهارات ويساعد كثيراً في معالجة الفروق الفردية، وذلك في

جميع المواد الدراسية وقد تناولت في هذا البحث استخدام الحاسوب في تدريس مادة التجويد للصف الثامن بمرحلة الأساس.

مشكلة البحث:

تعلم تجويد القرآن الكريم يحتاج إلى مهارات عديدة لأن القرآن الكريم نزل مجوداً، لذلك لابد من الاستفادة من تقنية الحاسوب في تدريس مادة التجويد لتساعد في تحقيق أهداف المادة. ويمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال التالي:

إلى أي مدى يسهم استخدام الحاسوب في رفع معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثامن في مادة التجويد؟

أهمية البحث

1. ربما تفيد نتائج البحث معلمي القرآن والتجويد في مرحلة الأساس.
2. لعل نتائج البحث تفيد الجهات القائمة بوضع مناهج القرآن الكريم.
3. قد تفيد نتائج البحث أولياء الأمور في متابعة ابنائهم.
4. قد تفيد نتائج البحث تلاميذ مرحلة الأساس.
5. نتوقع أن تثري نتائج البحث المكتبات التي يرتادها طلاب الدراسات العليا والباحثون.

أهداف البحث:

1. التعرف على فاعلية استخدام الحاسوب في تدريس مادة التجويد لتلاميذ الصف الثامن.
2. الكشف عن فاعلية استخدام الحاسوب في تدريس التجويد على التحصيل الدراسي للمجموعة التجريبية.
3. التعرف على الفرق في التحصيل الدراسي بين المجموعتين التجريبية والضابطة .
4. الكشف عن الفروق في التحصيل تعزي الى النوع.

أسئلة البحث:

تتمثل أسئلة البحث في الآتي:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاختبار القبلي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى النوع؟

فروض البحث

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاختبار القبلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاختبار البعدي بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: استخدام الحاسوب في تدريس مادة التجويد - الصف الثامن
مرحلة الأساس.

الحدود المكانية:

محلّية الخرطوم – مدارس القيس الخاصة.

الحدود الزمانية: 2017م – 2019م.

مصطلحات البحث:

استخدام الحاسوب: تعليم بمساعدة الحاسب الآلي، استعانة بالحاسب الآلي على عملية التعليم باستخدامه في تقديم المادة المراد تعلمها، وفي اختبار معدلات التعلم وفي تحديد المادة التعليمية الإضافية المطلوبة، وفي الاحتياجات الفردية للطلاب¹.

تدريس: عملية مخططة مقصودة تهدف تشكيل بيئة المتعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك محدد وفق شروط محددة.²

مادة: المواد التعليمية: هي مواد مكتوبة للمدرس توضح له بعض المعلومات في بناء الكتاب المدرسي.³

التجويد: التجويد في اللغة: التحسين. جَوَّدَ، يُجَوِّدُ: حَسَّنَ، يُحَسِّنُ.

وفي الاصطلاح: هو علم يعرف به النطق الصحيح للحروف العربية، وذلك بمعرفة مخرجها، وصفاتها الذاتية والعرضية، وما ينشأ عنها من أحكام⁽⁴⁾.

1 رمزي كامل حنا ميشيل تكلا جرجس، معجم المصطلحات التربوية انجليزي عربي، لبنان، مكتبة لبنان ناشرون،

ط2، 2004م، ص111

2 مجدي عبد العزيز ابراهيم، معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، القاهرة، دار النش عالم الكتب شارع 28 عبد الخالق ثروت، 2009، ص251.

3 الرجوع السابق، ص1042

4 أيمن رشد سويد، التجويد المصور ج1، دمشق، سوريا، دار القوئاني للدراسات القرآنية، ط5، 1435-

2015م، ص36

الصف الثامن: هو الصف الأخير في المرحلة الأولى من السلم التعليمي ويكون عمر التلاميذ فيه بين 14-15 سنة منه يلتحق الطالب بالتعليم الثانوي.

التعليم الأساسي: هي المرحلة الأولى من السلم التعليمي التي تلي مرحلة التعليم قبل المدرسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

المبحث الأول: الحاسب الآلي ومزايا استخدامه في التدريس.

الوسائل التعليمية تساعد بشكل كبير على استثارة اهتمام التلاميذ واشباع حاجاتهم للتعليم، كما تساعد على زيادة خبراتهم مما يجعلهم أكثر استعداداً وأوفق مزاجاً للتعلم، ومعلوم أن اشتراك جميع الحواس في عمليات التعلم، يؤدي الى ترسيخ وتعميق التعلم، بل يمكن القول أن هناك علاقة طردية بين عدد الحواس المستخدمة في عمليات التعلم ومقدار رسوخ المادة التعليمية لدى الدارس. فالتقنيات التربوية هامة جداً بالنسبة للمعلم لتوصيل المادة الدراسية بطريقة جذابة ومشوقة للتلاميذ، وهذا العصر هو عصر التغير والتدفق المعرفي وثورة المعلومات وأصبحت الأمم تصنف حسب استخدامها للتقنيات والأجهزة الحديثة مثل الحاسوب والانترنت والاتصالات في تسيير شتى شؤونها اليومية حيث أصبح جمع المعلومات من أهم المرتكزات التي تمكن من مواكبة التطور والتقدم في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والعلمية والتربوية.

تعريف الحاسوب:

الحاسوب هو آلة إلكترونية ذات سرعة عالية جداً ودقة متناهية تمكنها من قبول البيانات ومعالجتها وفقاً لمجموعة من التعليمات والأوامر للوصول للنتائج المطلوبة.¹

الحاسوب عبارة عن مجموعة من الأجهزة الإلكترونية (كوحدة المعالجة المركزية والشاشة ولوحة المفاتيح والفأرة) التي تعمل معاً حسب برامج معينة لاستقبال البيانات ومعالجتها وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية عليها بسرعة ودقة فائقتين.

¹ إيمان عباس الخفاق، التصميم التعليمي والوسائط المتعددة، الأردن عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2018،

يتكون نظام الحاسوب من جزئيين أساسيين هما:

1. المعدات Hardware: وهي الأجزاء التي يتكون منها الحاسوب مثل الشاشة، لوحة المفاتيح، الفأرة والأسلاك.

2. البرامج Software: وهي سلاسل التعليمات التي تتحكم وتسيطر على عمل الحاسوب فالحاسوب جهاز يعمل تحت سيطرة البرامج.

التعلم بالحاسوب أصبح من ضرورات العصر فهو يمد المتعلم بخبرات محسوسة يحتاج إليها الفرد وتعمل على تنمية التفكير.

التعلم بالحاسوب ينمي بعض المهارات لدى المتعلمين جمع وتنظيم وتحليل المعلومات.

وأيضاً يجعل الفرد قادراً على متابعة البيئة حوله وفي مجال العمل ويصبح قادراً على التعامل مع العديد من الأجهزة واستخدامها، فالحواسيب قد دخلت كل المجالات فلا بد من تعلم الطلاب مهارات ومعارف الحاسوب لتهيئتهم للتعامل مع الحواسيب والأجهزة المختلفة للاستفادة منها في التعليم، زيادة الدافعية للتعلم.

استخدام الحاسوب في العملية التعليمية:

يستخدم الحاسوب في داخل الصف لتدريس المهارات والموضوعات المختلفة، وذلك لعرض المعلومات بطرق مثيرة تساعد المتعلمين على فهمها وترسيخها في أذهانهم.

يستخدم الحاسوب في تطبيقات التدريب ليكتسب الطالب المهارة اللازمة، ويستخدم أيضاً في التدريس وفيها تصمم البرمجيات لتقديم الدرس كاملاً، فتقديم المادة المبرمجة بعد إنتاجها يسهل على المعلم تقديمها للطالب بتسلسل تقديم عنوان الدرس وأهداف

المادة بتسلسل مع الأسئلة ويقوم الطلاب بالإجابات ويقوم الحاسوب بتزويد التغذية الراجعة وتقديم تعزيز فوري.¹

للحاسوب فوائد واستخدامات كثيرة تتبع من مميزاته:²

1. سرعته في معالجة البيانات واخراج النتائج.
2. تعمل السرعة العالية على توفير الوقت والجهد والمال مما أدى الى استخدامه في الشركات الكبيرة والصغيرة بسبب سرعته في استرجاع البيانات ومساعدته للإدارة في اتخاذ القرارات واجراءه للعمليات والحركات التجارية بشكل سريع.
3. الدقة المتناهية في اجراء العمليات الحسابية والمنطقية.
4. القدرة على حفظ كميات هائلة من البيانات.
5. القدرة على العمل بشكل متواصل بدون كلل أو ملل.

المدارس تعد الطلاب للإسهام في تقدم أفراد المجتمع فلا بد من استخدام تقنية الحاسوب والمعلومات لأنه أداة اتصال وتفاعل، وأصبح الحاسوب يستخدم في جميع المجالات في الطب، الهندسة، الإحصاء، والمؤسسات المختلفة.

فالحاسوب له القدرة على تخزين المواد واسترجاعها بشكل أيسر وأدق من المصادر الورقية. أيضاً للحاسوب خاصية التفاعل المتبادل مع المتعلم، من خلال الحاسوب يمكن إجراء بعض البرامج والتجارب الخطرة. أيضاً الحاسوب يمكن الطلاب من تنمية القدرات والمهارات الذهنية والمعارف اللغوية وتنمية الإدراك والربط بين المتغيرات.

¹ عزو إسماعيل عفانة وآخرون، طرق تدريس الحاسوب، دار المسيرة عمان الأردن، ط1، 2007م-1427هـ، ص35.

² محمد الحاج حسن وجعفر مصباح وآخرون، مقدمة إلى مهارات الحاسوب وتطبيقاته، الأكاديميون للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، 2006م، ط1، ص16.

ويستخدم الحاسوب لزيادة إنتاجية المتعلم من خلال برامج تنسيق الكلمات واكتشاف الأخطاء الهجائية والنحوية.

التعليم والتعلم عن طريق الحاسوب يهيئان للمتعلم بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية تقل فيها بدرجة كبيرة عملية التشتت وعدم الانتباه.

وكما تعلم فإن درجة نجاح التعليم والتعلم للإتقان ارتبطت ارتباطاً كبيراً بالوقت الذي يقضيه المتعلم في التعلم النشط.¹

مجالات استخدام الحاسوب في التعليم:

منذ أكثر من عشرين عاماً أدرك الكثيرون ما للحاسوب من امكانيات ضخمة لخدمة عمليتي التعليم والتعلم، ومع التقدم الهائل في تقنية الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات أصبح أكثر ملائمة للمطالب العديدة التي تفرضها صناعة وتنمية البشر، وما أكثرها، وفي ما يلي بعض الخدمات التي يمكن للحاسوب تقديمها في عدد من المجالات التربوية²:

1. الحاسوب في خدمة المتعلم.
2. الحاسوب في خدمة العلم.
3. الحاسوب في خدمة أغراض التدريب.
4. الحاسوب في خدمة الادارة المدرسية.
5. الحاسوب في خدمة مطوري المناهج.
6. الحاسوب في خدمة واضعي السياسات التربوية.

¹ إبراهيم عبد الوكيل الفار، تربويات الحاسوب، القاهرة، دار الفكر العربي، ط3، 1433هـ-2012م، ص56.

² إبراهيم عبد الوكيل الفار، استخدام الحاسوب في التعليم، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، ط 2002م-

1423هـ، ص47.

الغاية المنشودة من إدخال الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في مجال التعليم والتعلم هو جعل الحاسوب وسيلة طيعة للتعلم ذاتياً دون وسيط، ويحتاج ذلك الى آلة ذكية تستطيع الحوار مع الإنسان بصورة شبه طبيعية، ولاشك أن الحاسوب قد قطع شوطاً كبيراً في هذا الصدد.

يستخدم الحاسوب كوسيلة لتدريب المتعلمين لإتقان المهارات التعليمية مثل مهارات التمارين الحسابية، والرياضية، وموازنة المعادلات الكيميائية، وتمارين الميكانيكا، والفيزياء وكذلك التمارين الهجائية، وتنمية حصيلة الطالب من المفردات اللغوية وإعراب الجمل، وحفظ النصوص وتسلسل خطوات العمليات البيولوجية.

ومما هو جدير بالذكر أن البعض يعيب على هذا النوع من البرمجيات التعليمية أنها قد تساهم في تولد عادات تربوية ضارة، في حين يعتبرها البعض مدرِّباً لا يمل ولا يكل.

يستخدم الحاسوب في مساعدة المتعلم على استيعاب العديد من المفاهيم، كقوانين الحركة والديناميكا الحرارية، والانتشار الذري، وبناء الخلية، والعلاقة بين العرض والطلب.

يستخدم الحاسوب كوسيلة لتنمية مهارات التعليم الأساسية للمتعم كتنقية الذاكرة والرجوع الى المعاجم وكتابة التقارير.

يستخدم الحاسوب لمعاونة المتعلم في تنظيم وقته وتسجيل ملاحظاته وأفكاره.

يستخدم الحاسوب لزيادة إنتاجية المتعلم من خلال برامج تنسيق الكلمات، واكتشاف الأخطاء الهجائية والنحوية، والنشر المكتبي وتصميم الأشكال ورسم المنحنيات.

إن التعليم والتعلم عن طريق الحاسوب يهيئان للمتعم بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية تقل فيها بدرجة كبيرة عملية التشتت وعدم الانتباه والتي كثيراً ما تحدث أثناء استخدام

طرق التدريس المختلفة خاصة تلك التي تعتمد على الإلقاء وذلك لأن تقديم المادة التعليمية للتلميذ مرتبط باستجاباته للمثيرات التي يقدمها له الحاسوب.

برامج الحاسوب التعليمي:

للحاسوب مجموعة من البرامج من ضمنها البرامج التعليمية، التي تعنى بتعليم الكتابة والرسم (المحرر)، وبرامج العروض التقديمية (البوربوينت) وغيرها من البرامج التعليمية.

وقد وظف الحاسوب في خدمة العملية التعليمية، لما له من دور في تفعيل دور التلاميذ وتطوير دور المعلم، ويمكن تلخيص بعد الفوائد فيما يلي:¹

1. مناسبة الحاسوب لأساليب التدريس الحديثة التي لا تعتبر المعلم المصدر الوحيد للمعلومات.
2. عظمة إمكانيات الحاسوب في تقديم مواد تعليمية مبرمجة بطريقة يسهل على المتعلم الاستفادة منها دون الحاجة للمعلم.
3. إدخال البيانات الهائلة وتخزينها في أقراص الحاسوب بأقل جهد وتكلفة مقارنة بالورقة والقلم.
4. سهولة استدعاء الملفات وإجراء التعديلات والإضافات مع إعادة التخزين ببسر.
5. إمكانية إنتاج برامج تعليمية متنوعة لمختلف المراحل ولمختلف المواد.
6. توفر فرص التعلم الذاتي للمتعلمين.
7. استخدام الحاسوب كلعبة تربوية.

¹ إبراهيم عبد الوكيل الفار، تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرون، مصر، دار الفكر، 2012م، ط3، ص101.

تطبيقات الحاسوب التعليمي:¹

يتطلب إدخال الحاسوب في المدارس توفير الأماكن المناسبة للأجهزة والبرمجيات والأثاث اللازم لذلك كالتاولات وغيره، التي تساعد على استعمال أجهزة الحاسوب لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. فلا نستطيع استعمال الحاسوب من دون برامج، كالسيارة لا نستطيع قيادتها من دون عجلات حيث تعد الحواسيب أدوات هامة لا قيمة لها بغير برمجيات.

يمكن تصنيف استخدامات الحاسوب التعليمية إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

1. استخدام الحاسوب كمادة تعليمية:

في هذا الحقل من الدراسة يتعرض الباحث والمتعلم إلى زخم هائل من المعلومات حول الحاسوب من حيث تاريخ نشأته ومكوناته واستخداماته السلبية منها والإيجابية، وكذلك أنواع البرامج المعروضة وكيفية تقويم كل برنامج لقياس مدى صلاحيته لتحقيق الهدف التعليمي المحدد، بل حتى أنواع أجهزة الحاسوب ومواصفاتها وأسعارها ووسائل الحصول عليها بالسعر المخفض. إذًا فليس شرطاً لكل دارس حاسوب أن يكون متخرجاً من كلية العلوم - قسم علوم الحاسوب، أو كلية الهندسة - قسم هندسة الحاسوب.

ويستخدم الحاسوب كمادة تعليمية سواءً أكان ذلك في نطاق رفع الأمية التكنولوجية أم في التخصصات المهنية في مستوى التعليم المهني المختص أو في التدريب، وذلك لتثقيف المتعلمين بهذا العلم وأبعاده والتعرف على كيفية استخدامه وتشغيله وطرق الاستفادة منه.

¹ عزو إسماعيل عفانة وآخرون، طرق تدريس الحاسوب، دار المسيرة للنشر، عمان، ط2008م-1429هـ،

2. استخدام الحاسوب في إدارة العملية التعليمية:

يستعان بالحاسوب في مجال الإدارة من خلال استخدام البرامج الفائدة (الخدمية) للمعلم وإدارة الطالب؛ فالمعلم يقضي الوقت الكثير في عمل وتصحيح الاختبارات، وإعداد خطة الدراسة، وتنظيم أنشطة الطلاب، ومراجعة الأعمال اليومية، لذلك ظهر العديد من البرامج التي يمكن أن تخفف عن المعلم عناء القيام بالكثير من الأعمال وبخاصة الروتينية منها، فمنها ما ينوب عن المعلم في إعداد الاختبارات، أو إعداد كشوف الدرجات للطلاب، أو تحديد مستويات الطلاب، أو الصعوبات التي يواجهونها. كما يستخدم الحاسوب كوسيلة في إدارة المنظومات التربوية وغرضها جمع المعلومات وتخزينها بطرق وتصاميم معينة تؤدي إلى اختصار الوقت للوصول إلى هذه المعلومات وتسهيل عملية التعامل معها، ومن أهم وظائفها: تدقيق معلومات ذات علاقة بشؤون الطلبة، ومراقبة تقدمهم، وتقويم أعمالهم، وحل مشكلاتهم، وضبط النواحي المالية وشؤون الموظفين والأعمال المكتبية. كما تساعد هذه البرمجيات المعلم في التدريس؛ وتشمل هذه التطبيقات مساعدة الحاسوب في حفظ الملفات، والدرجات والتوجيه والتنظيم الفردي لأعمال الطالب.

3. استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في المناهج الدراسية:

يستخدم الحاسوب داخل الفصول الدراسية وقد صممت بعض البرامج خصيصًا لتدريس الموضوعات والمهارات المختلفة، وذلك لعرض المعلومات بطرق مختلفة ومثيرة، تساعد المتعلمين على تكرار ما تعلموه وترسيخ هذه المعلومات في أذهانهم وتدارك النقص الحاصل في فهم المتعلمين واستيعابهم.

كما أننا نجد أن أغلب البرمجيات التعليمية هي مواد للتدريس بمساعدة الحاسوب، والغالبية العظمى لعمليات التقويم هي دراسات لأحد المجالين التاليين:

أ- التدريس بمساعدة الحاسوب في تطبيقات التدريب والتمرين، وفيها يضيف الحاسوب إلى الدروس الصفية تدريبات للتمرين تعمل على تدريب الطالب على الأساسيات.

ب- التدريس بمساعدة الحاسوب في تطبيقات تدريسية وفيها تصمم البرمجيات لتقدم الدرس كاملاً (وسوف استخدم هذه الجزئية لتقديم الدرس كاملاً).

مبررات استخدام الحاسوب في العملية التعليمية¹:

1. الانفجار المعرفي وتدفق المعلومات فالحاسوب أفضل وسيلة لحفظ هذه المعلومات واسترجاعها عند الضرورة.

2. الحاجة إلى السرعة في استرجاع المعلومات.

3. الحاجة إلى المهارة والإتقان كما يتميز بأداء جميع أنواع العمليات الحسابية المعقدة.

4. توفير الأيدي العاملة، يستطيع الحاسوب أداء أعمال مجموعة كبيرة من الأيدي العاملة الماهرة في العمليات الإدارية.

5. إيجاد الحلول لمشاكل صعوبات التعلم.

6. يزيد من عنصر التشويق والإثارة.

7. يزيد من فرص ممارسة التعلم الذاتي بدافع من الإرادة والتحدي.

8. يرفع المستوى التحصيلي للتلاميذ وينمي مهاراتهم في استخدام البرمجيات ووسائل التعلم المتعددة.

الحاسوب يساعد في عملية التدريس وذلك لأنه:

1. يثير دافعية التلاميذ بتمتعهم بالصوت والصورة والحركة.

2. بسبب سعة ذاكرة الحاسوب، حيث يتم تخزين معلومات كثيرة تسترجع عند الحاجة.

¹ عزو إسماعيل عفانة وآخرون، المرجع السابق، ص 105، ص 106.

3. يهيئ فرص كثيرة لاستخدام الحاسوب في التعليم.

تطبيق العرض التقديمي (Power Point) ¹:

تطبيق العرض الإلكتروني هو عبارة عن تطبيق يستخدم لغاية إجراء عرض تقديمي لمشروع أو موضوع معين بشكل إلكتروني على شكل يتم تصميمه في مجموعة من الشرائح تحتوي على نصوص ومقاطع الفيديو وأصوات وجداول ورسوم بيانية ورسوم متحركة والكثير من التأثيرات الحركية والتي يتم عرضها بشكل سينمائي على شاشة الحاسوب أو جهاز عرض فيديو أو يمكن عرضها بشكل شفافية ويتضمن أيضاً مجموعة من العناصر الأخرى مثل ملاحظات المتكلم الخاصة بكل شريحة من شرائح العرض، ويمكن التطبيق من طباعة الشرائح على شكل نشرات.

يعتبر تطبيق العرض الإلكتروني -باوربوينت- من أهم التطبيقات المستخدمة في عرض المشاريع والشروح المختلفة لأبحاث أو محاضرات أو تمثيل لنظريات معينة كما يستخدم في الشركات التجارية في عملية عرض المنتجات والخدمات التي تقدمها للزبائن.

خصائص برامج العروض التقديمية:²

1. شكل الشريحة بحيث تنشأ الشريحة وترتب وتنظم.
2. قالب الشريحة المتمثل في اختيار مسبق للشكل والعناصر والمعلومات وغيرها.
3. التأثيرات الخاصة وتعني استخدام علامات الظهور والاختفاء أو حركات مسح الشاشة.
4. الطباعة توفير طباعة الشريحة مع التحكم في إعدادها في الصفحة الواحدة.

¹ عزو إسماعيل عفانة وآخرون، المرجع السابق، ص141.

² ابراهيم عبد الوكيل الفار، استخدام الحاسوب في التعليم، مرجع سابق، ص234.

5. الحفظ والاسترجاع، بحيث تحفظ وتسترجع على الأقراص الصلبة أو المرنة.
6. إدخال النص وتعديله، من حيث أنواع الخطوط أو شكلها وغيره.
7. النقوش، تقديم كمية من مواد الرسومات واللوحات الجاهزة.
8. عناصر الوسائط المتعددة (الصورة والصوت والفيديو الرقمي).
9. إمكانيات شبكة الانترنت، توضع روابط لبعض مواقع الانترنت في العرض.

عيوب التعليم الإلكتروني:¹

رغم ما للتعليم الإلكتروني من مميزات إلا أن له عيوبًا تحد من فاعليته أو تعيق استخدامه ومنها ما ذكر سالم 2004:

1. لا يركز التعليم الإلكتروني على كل الحواس، بل على حاستي السمع والبصر.
2. يحتاج التعليم الإلكتروني إلى إنشاء بنية تحتية من أجهزة ومعامل وخطوط اتصال الأنترنت.
3. يتطلب تدريب مكثف لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.
4. يحتاج إلى وجود أعضاء هيئة تدريس ذوي تأهيل عالي للمستحدثات.
5. يفتقر التواجد الإنساني والعلاقات الإنسانية بين المعلم والطلاب والطلاب فيما بينهم.
6. ينظر المجتمع في بعض الدول إلى خريجي النظام الإلكتروني بأنهم أقل كفاءة.
7. عدم وضوح الأنظمة والطرق والأساليب التي يتم فيها التعليم والامتحانات وعدم البت في قضية الحوافز التشجيعية لبيئة التعليم الإلكتروني.

¹ أحمد سالم . تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. القاهرة : مكتبة الرشد. ص 256.

8. أكثر القائمين على التعليم الإلكتروني من المتخصصين في التقنية ولا يؤخذ برأي المتخصصين في المناهج والتربية والتعليم.
9. الخوف على الخصوصية والسرية للمعلومات الخاصة بالمحتوى أو الامتحانات من الاختراق.
10. الحاجة المستمرة لتدريب ودعم المعلمين والإداريين في كافة المستويات لمتابعة الجديد في التقنية.
11. الحاجة لوجوب نشر محتويات على مستوى عالي من الجودة لكون المنافسة عالمية.
12. التركيز على التعليم من خلال التعليم الإلكتروني يضعف مهارات الكتابة والإملاء لدى الطلاب.
13. أن التعامل مع الأجهزة وطول الجلوس أمام الحاسب الآلي قد يكون له تأثيرات سلبية على صحة الطلاب.

المبحث الثاني: التجويد أهميته وطرق تدريسه.

تتبع أهمية التجويد وفضله لتعلقه بالقرآن الكريم كتاب الله المنزل على الرسول صلى الله عليه وسلم، ووجوب ترتيل آيات القرآن الكريم وتجويدها.

لذلك يعد تعلم القرآن من أجل الأعمال وأعظمها؛ لأنه ينير العقول، وبه يفهم الإنسان الفقه، ويتعلم العربية، وفصاحة اللسان.

مفهوم التجويد:

التجويد في اللغة: التحسين. جَوَّدَ، يُجَوِّدُ: حَسَّنَ، يُحَسِّنُ.

وفي الاصطلاح: هو علم يعرف به النطق الصحيح للحروف العربية، وذلك بمعرفة مخارجها، وصفاتها الذاتية والعرضية، وما ينشأ عنها من أحكام¹.

قال تعالى: (وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا)² لأن ترتيل القرآن به يحصل التدبر، التفكر، تحريك القلوب به، والتعبد بآياته وما يشتمل عليه.

وفي هذه الآية أمر الله سبحانه وتعالى رسوله الكريم بتجويد القرآن الكريم. واجب على الناس قراءة القرآن مجوداً بتصحيح التلاوة وتطبيق أحكام التجويد والتخلص من اللحن " الجلي والخفي " .

- يسمى الخطأ في التلاوة لحناً ويقسم إلى قسمين³:

1. اللحن الجلي: هو خلل يطرأ على اللفظ فيخل بمبنى الكلمة وقرأتها.

¹ أيمن رشدي سويد التجويد المصور دار الوثقائي للدراسات القرآنية: دمشق 2015م ط2 ، ص 36

²سورة المزمل، الآية رقم 4.

³ ياسر علي خطاب ، مشكاة المرید لإتقان أحكام التجويد ، القاهرة (مصر): دار الماهر . ٢٠١٢م ص45

هو الخطأ اللغوي مثل إبدال الحروف أو الإبدال في الحركات [الفتحة، الضمة، الكسرة] يسمى جلياً لظهور الخلل فيه. ويعرفه عامة الناس، ويغير في نص الآية فلا يجوز التهاون فيه.

2. اللحن الخفي: هو خلل يطرأ على اللفظ فيخل بعرف القراءة فهو خطأ في أحكام التلاوة، ويسمى خفياً لخفائه عن عامة الناس، ولا يعرفه إلا العارفون بأحكام التلاوة، مثل تكرير الرءات، وتغليظ اللامات، وعدم الغنة حال الإدغام بغنة.

*كما يعرف التجويد: بإقامة مخارج الحروف وصفاتها فهو الاتيان بالقراءة مجودة الألفاظ بريئة من الرداءة الترتيل: مصدر من رتل فلان كلامه اتبع بعضه بعضاً، فهو تبين القراءة واتباع بعضها بعض على تأن و تودة مع تجويد اللفظ وتحسين تأديته وتقويمه.¹

أن تجويد القراءة وتحبيرها هو تصحيح الحروف وتقويمها، وإخراجها من مخارجها، وترتيبها في مرتبها، وردها إلى أصولها، وإلحاقها بنظيرها، من غير إفراط يؤدي إلى التشنيع، ولا نقصان يؤدي إلى التقييح، بل بملاحظة² الرفق والسهولة، ومجانبة الشدة والصعوبة، ومتى ما اخل التالي بشيء من وصفها فقد أزالها من حدها ورفضها.³

والتجويد هو زينة القراءة والتلاوة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (زينوا القرآن بأصواتكم)، وفي النطق معناه بلوغ الغاية من التصحيح وبلوغ النهاية في التحسين.⁴

¹ إبراهيم بن سعيد الدوسري، معجم المصطلحات في علمي التجويد والقرآن، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 1425هـ - 2004م. ص40.

² إبراهيم بن سعيد الدوسري، المرجع السابق، ص49.

³ تصنيف أبي العلاء الحسن بن أحمد الهولاني، التمهيد في معرفة التجويد، طنطا، دار الصحابة المتراث، 1426هـ - 2005م، ص22.

⁴ إبراهيم بن سعيد الدوسري، مرجع سابق، ص38.

تجويد الحروف: هو الإتيان بها جيدة اللفظ تطابق نطق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حلية التلاوة وزينة القراءة، وذلك بإخراج كل حرف من مخرجه الصحيح، وإعطائه حقه من الصفات اللازمة " كالهمس والجهر والقلقلة " ومستحقه من الصفات العارضة " كالمد والتفخيم والإدغام "، فمن عرف مخارج حروف اللغة العربية وعرف صفاتها حال خروجها استطاع أن يقرأ القرآن غصاً طرياً كما أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم¹.

"والتجويد زينة للقراءة وجمال للتلاوة فلئن كانت التلاوة عروساً فالتجويد حلقتها ولئن كانت القراءة سماءً فالتحسين نجومها وزينتها"².

يقول ابن الجزري -رحمه الله- "فليس التجويد بتمضيغ اللسان، ولا بتنعير الفم، ولا بتقويم الفك، ولا بترعيد الصوت، ولا بتقطيع المدة بل القراءة السهلة العذبة الحلوة اللطيفة التي لا مضغ فيها ولا لوك، ولا تعسف ولا تكلف"³.

إن إتقان فن التجويد يحتاج إلى الرياضة المستمرة للفك بالتمارين المستمرة بعد التلقي عن المشايخ وتسميعهم والإكثار من التمارين المستمرة لتكون التلاوة الصحيحة هي سجية.

ومعرفة أحكام التجويد وتطبيقها فرض عين على كل مسلم ومسلمة.

في آداب حامل القرآن:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بليته إذا الناس نائمون، وبنهاره إذا الناس مفطرون، وبصمته إذا الناس يخوضون، وبخشوعه إذا الناس يختالون، وبحزنه إذا الناس يفرحون، وببكاؤه إذا الناس يضحكون.

1 أيمن رشدي سويفي ، مرجع سابق، ص 37.

2 محمود أحمد مروح، زينة الأداء شرح حلية التلاوة في أحكام التجويد، عمان- الأردن، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط2، 2009-1430هـ، ص57.

3 محمود أحمد مروح، المرجع السابق، ص58.

وعن الحسن رحمه الله تعالى أن من قبلكم رأوا القرآن رسائل من ربهم فكانوا يتدبرونها بالليل وينفذونها بالنهار.

قال الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى: ينبغي لحامل القرآن ألا تكون له حاجة إلى أحد من الخلفاء فمن دونهم. حامل القرآن هو حامل راية القرآن لا ينبغي له أن يلهو مع من يلهو ولا يسهو مع من يسهو تعظيماً لحق القرآن¹.

المحافظة على القرآن في الليل: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَّوَنَ ءَايَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾²

في آداب قراءة القرآن³:

1. استحباب السواك عند قراءة القرآن.
2. يستحب أن يقرأ القرآن وهو على طهارة.
3. التيمم لمن لم يجد ماءً.
4. يستحب أن تكون القراءة في مكان نظيف واستحب العلماء القراءة في المسجد.
5. يستحب للقارئ استقبال القبلة.
6. الاستعاذة بالله من الشيطان لمن أراد القراءة، على سبيل الاستحباب.
7. المحافظة على البسمة.
8. تدبر القرآن والخشوع عند القراءة.

1 الإمام ابن زكريا يحيى بن شرف النووي، التبيان في آداب حملة القرآن، مصر، دار بدر للنشر والطباعة، 2004م، ط1، ص55.

2 آل عمران 113-114.

3 الإمام ابن زكريا يحيى بن شرف النووي، التبيان في آداب حملة القرآن، المرجع السابق، ص55.

9. استحباب ترديد الآية للتدبر.

10. البكاء عند قراءة القرآن.

11. استحباب ترتيل القرآن.

ثبت عن أم سلمة رضي الله عنها أنها نعتت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم قراءة مفسرة حرفاً حرفاً.

في استحباب التسبيح والاستعاذة والسؤال في القراءة إذا مر بما يناسب ذلك، يستحب إذا مر بآية رحمة أن يسأل الله تعالى من فضله وإذا مر بآية عذاب أن يستعذ من العذاب أو يقول اللهم إني أسألك العافية.

هنالك عدد من طرق التدريس يمكن للمعلم أن يختار منها الطريقة التي تناسب المستوى العمري والمعرفي للدارسين ولكل طريقة مزاياها وعيوبها.

فيها الطريقة القياسية الاستنتاجية، طريقة هاربرت، الطريقة الإلقائية، طريقة المحاضرة، الحوارية طريقة المشروع وغيرها.

المعلم: هو الشخص الذي ينقل المعرفة إلى تلاميذه فلا بد من المامه بمادته وكل فروعها وقواعدها إماماً تاماً.

لذلك معلم القرآن لابد أن يكون مجوداً ماهراً وملمماً بجميع الأحكام متقناً للتلاوة، وأن يجعل من تلاوته نموذجاً جيداً يقتدي به التلاميذ.

أهمية دراسة التجويد:

كما أشرنا إلى أن النمو العقلي للمراهق يزيد الذكاء وتزداد سرعة التحصيل فهذا يساعده على دراسة التجويد وإجادته، نمو سرعة التذكر يساعد على الحفظ

والاستيعاب والحث على الفضائل وإشراك المجموعة (الشلة). فالمجموعة لها القدرة على عمل الخير والفضيلة فحثهم على فعلها يزيد من الرغبة في العمل وإتقانه.

وللمراهق وقت اندفاع ونشاط يمكنه من تحقيق أهدافه، وعلى المدرسة وأولياء الأمور والجمعيات الخيرية الاستفادة من طاقاتهم في دراسة التجويد وحفظ القرآن الكريم.

لمعلم القرآن الكريم صفات لابد من وجودها: أن يكون متقنًا للتلاوة مجيدًا لها، أن يكون مجودًا وملمًا بالأحكام ومطبقًا لها، أن يكون قدوة لتلاميذه، أن يكون ملماً بالتفسير، أن يتعهد طلابه بالحفظ والمراجعة.

يجب على المعلم أن يعد درسه الذي يجب عليه تقديمه لتلاميذه، لذلك لابد من الاهتمام بالتحضير وهو عبارة عن خطة ترشد المعلم وتوجهه أثناء سير التدريس وتحول دون جنوحه وخروجه عن الخط المرسوم، ومن مزاياه¹: أمان للمعلم من الأخطاء والنسيان، يعطي المعلم ثقته بنفسه ويساعده على تجويد عمله، يساعد المعلم على تركيز تفكيره وتحديده، يساعد المعلم على اختيار الوسائل التي تعينه على تحقيق الأهداف.

الهدف من تدريس التجويد:

تلاوة آيات القرآن الكريم بجودة وإتقان، وإخراج الحروف جيداً من مخارجها، وإعطاء الحركات حقها في النطق.

والتجويد بالنسبة للقرآن الكريم بمثابة القواعد بالنسبة للقراءة، ولا يدرس التجويد باعتباره غاية في ذاته، وإنما على أنه وسيلة لإتقان التلاوة تمامًا كما أن القواعد وسيلة إلى إتقان القراءة.

¹ عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم، السعودية، المفردات للنشر والتوزيع، 1421هـ - 2000م، ط1، ص64 و65.

فعلى معلم القرآن أن يربط دائماً بين التلاوة والتجويد فيستغل دروس التلاوة والحفظ في تطبيق أحكام التجويد، وأن تكون تلاوته نموذجاً يقتدى به، وأن يدرّب طلابه على التأني في القراءة ومراعاة الأحكام، وعلى المعلم أن يتعهد طلابه بمراجعة ما حفظوه وأن يطبقوا الأحكام عليه فتعهد الحفظ بالمراجعة يجعله عالماً بالذاكرة.

طرق تدريس التجويد ومنها:

الطريقة الاستقرائية¹:

يبدأ المعلم في تدريسه للتجويد بالطريقة الاستقرائية، وفيها ينتقل من الأمثلة الكثيرة المتنوعة إلى التمارين والقواعد العامة وهذه هي الطريقة الطبيعية التي يسلكها العقل، وهي تساعد على تثبيت المعلومات في أذهان التلاميذ، وتعودهم الاعتماد على النفس وتدفعهم إلى الفهم.

ثم بالطريقة القياسية، بعد استنباط القاعدة، فيعمد إلى أمثلة أخرى تطبيقاً على القاعدة، وبذلك يجمع بين مزايا الطريقتين، ويتلافى عيوب كل منهما.

خطوات تدريس التجويد:

التمهيد للدرس:

التمهيد يكون بالأسئلة لما سبق دراسته ومثال قراءة آيات تشمل على الحكم السابق دراسته يهيئ المعلم طلابه باستخدام عنصر التشويق والإثارة لما سيلقي عليهم من معلومات.

العرض: يختار المعلم نصاً أو نصوصاً قرآنية تتضمن جزئيات الموضوع يعرض الآيات على السبورة يمكن أن تكون آيات متفرقة.

¹ الإمام ابن زكريا يحيى بن شرف النووي ، مرجع سابق ، ص 64 و65.

قراءة المعلم الجهرية: يتلو المعلم الآيات تلاوة جهرية مجودة خاشعة عدة مرات ويمكن أن يقرأ أحد الطلاب المتقنين.

يقوم المعلم بالشرح إجمالياً، لأن يساعد على إتقان التلاوة وإتقان التلاوة يساعد على فهم الأحكام والتجويد.

شرح موضوع التجويد:¹

يوجه المعلم أنظار التلاميذ إلى الآيات والمقاطع التي تشتمل على عناصر الدرس فيضع خطوطاً تحت الحروف بلون مخالف، ثم ينطقها ويطلب من التلاميذ تلاوتها بعده جماعة وفرادى.

يوضح للتلاميذ الدرس، ينتقل التلاميذ إلى استنباط التعريف والقواعد، عن طريق المناقشة وتوجيه الأسئلة حتى يستنتج التلاميذ التعاريف، كلما توصل التلاميذ إلى قاعدة يسجلها المعلم على السبورة، ويحرص المعلم على أن يستنتج التلاميذ القواعد بأنفسهم.

التطبيق:

يقوم المعلم بعرض سورة أو آيات من المصحف ويتلوها على التلاميذ ويسأل كلما مر مقطع متضمن الدرس إلى أن يستوعب التلاميذ الدرس ويتمكنوا من استخراج الأحكام التي تقابلهم إلى أن يتم الاستيعاب.

ثم يسجل التلاميذ القواعد في كراسة التجويد، يقوم المعلم بتطبيق الدرس في

التلاوة والحفظ، يجب تكرار قراءة الآيات مجودة لكي يصل التلميذ إلى درجة الإتقان.

¹ محمد محمود عبدالله، أساليب تدريس القرآن الكريم، عمان-الأردن، دار الراجحة للنشر والتوزيع، ط1 2008م-

ارشادات في تدريس التجويد¹: يستحسن أن يتبع المعلم الطريقة الاستقرائية لأنها من أفضل الطرق التي يمكن استخدامها في توضيح أحكام التجويد، حتى يتدرج من المثال الى القاعدة، ومن الجزء للكل، مما يهيئ للمتعلم الفرص الإيجابية للمشاركة والتفاعل، كما أنها تنمي في المتعلم القدرة على التفكير.

خطوات تدريس الطريقة الاستقرائية:

1. التمهيد: وفيها يهيئ المعلم أذهان التلاميذ للموضوع ويثير تفكيرهم للدرس.
2. العرض: يعرض المعلم مجموعة من الأمثلة المتنوعة على التلاميذ بحيث يراعي أن تكون الأمثلة منتمية وغير منتمية، مراعيًا فيها التدرج.
3. الربط أو المقارنة: وفيها يناقش المعلم الأمثلة ويقارن بينها، ويعمل على مساعدة المتعلمين على تصنيفها وتميزها والكشف عن خصائصها وسماتها المشتركة.
4. التعميم: وفيها يتوصل المتعلمون الى استخلاص القاعدة العامة أو الحكم الكلي بأنفسهم.
5. التطبيق: وفيها يختبر المتعلمون صحة التعميم أو التعريف الذي توصلوا اليه من خلال تطبيقه على أمثلة أخرى.

مقرر التجويد للصف الثامن:²

يتكون مقرر التجويد للصف الثامن من المدود والوقف والابتداء.
وقد وقع الاختيار على أحكام المد وهي وحده تتكون من عشرة دروس.
المد الطبيعي وملحقاته، المد الفرعي وأسبابه، المد المنفصل، المد المتصل، المد الناجم عن

¹ محمد أحمد عبدالرحمن وآخرون، مرشد القرآن الكريم الصف الثامن، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، وزارة التعليم العام، السودان، مطبعة أحمد صالح لمداخلات الثقافة، ط2 المنقحة، 2007م.

² المرجع السابق، ص7.

السكون، المد اللازم الكلمي المثقل، المد اللازم الكلمي المخفف، المد اللازم الحرفي، المد اللازم الحرفي المثقل، المد اللازم الحرفي المخفف، المد العارض للسكون.

أهداف تدريس التجويد في الصف الثامن¹:

نتوقع من التلميذ بعد دراسة أحكام لتجويد أن:

1. يذكر معنى المد الفرعي.
2. يعرف أسباب المد الفرعي وأنواعه.
3. يفرق بين حكم المد المنفصل والمتصل.
4. يميز بين السكون الأصلي والعارض.
5. يتقن النطق بالمد المنفصل والمتصل.
6. يأتي بأمثلة جديدة لأحكام المد المتصل والمنفصل.
7. يعدد أقسام المد الناجم عن السكون وأنواعه.
8. يقارن ما بين اللازم الكلمي واللازم الحرفي.
9. يمد المد اللازم ست حركات.
10. يعين حرف المد: اللازم المثقل، واللازم الحرفي.
11. يعرف المد العارض للسكون.
12. يميز ما بين القصر والتوسط والطول.
13. يستشهد بأبيات تحفة الأطفال على أحكام المد.

¹ المرجع السابق ، ص11.

المبحث الثالث: خصائص تلاميذ الصف الثامن

طلاب الصف الثامن تتراوح أعمارهم بين 13-16 سنة وتسمى هذه المرحلة بمرحلة المراهقة⁽¹⁾.

مفهوم المراهقة: إذا كانت الطفولة هي المرحلة التي ترسى فيها دعائم الشخصية فإن المراهقة هي المرحلة التي تتبلور فيها ملامح الشخصية وتأخذ فيها معالمها وطابع الثبات النسبي حتى تقدم لنا مع نهايتها مواطناً ناضجاً راشداً يتحمل وزر نفسه ويكون مستعداً لدخول مرحلة الحياة الحقيقية وما تحمله معها من أعباء أسرية واجتماعية.

فالمراهقة هي انتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد من خلالها يتقدم المراهق نحو النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي ويتفاعل مع من حوله ويتحمل مسئولية توجيه ذاته ويشارك في الحياة الاجتماعية.

الفترة التي تمتد من بدء البلوغ إلى النضج، وتنتهي قانوناً في سن الرشد (21 سنة) أي أنها تعني الانتقال التدريجي من الطفولة إلى الرشد.

توافق حالة من الانسجام يستشعرها الفرد مع نفسه ومع الآخرين تعبر عن السواء النفسي له في حياته الشخصية (توافق شخصي) وفي حياته البيئية (توافق اجتماعي) وفي حياته الدراسية (توافق تربوي) وفي حياته المهنية (توافق مهني).

خصائص مرحلة المراهقة (13 - 16):²

في هذه المرحلة يشعر الفرد برغبته في التغلب على القيود ومحاولة التحرر.

1 نبيل عبد الفتاح حافظ، معجم علم نفس النمو، القاهرة، عالم الكتب 38ش عبد الخالق شروت، ط1، 2011م، ص14.

² حاتم محمد آدم، الصحة النفسية للمراهقين، القاهرة، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، ط1، 1426هـ- 2005م، ص25.

1. يشعر أن له دوافعه الخاصة، والتي يجب أن يحترمها الآخرون والتي أيضاً يعرف كيف يسيطر عليها ويوجهها، أي أنه قادر على توجيه نفسه ولا يحتاج مساعدة الآخرين.

2. له مهارات تمكنه من العيش والتعامل مع الناس، هذا ما يفكر به، والحقيقة أنه غير قادر تماماً على توجيه نفسه.

3. لا بد من الآخرين، مهاراته وإمكانياته محدودة.

4. خبراته بالحياة قليلة، فما زال تعامله مع الآخرين محدوداً وناقصاً ومن هنا تبدأ المشكلة.

5. هو يفكر في شيء والواقع شيء آخر.

6. فلا بد من الحماية والإشباع العاطفي والمادي مع توجيهه للاعتماد على نفسه، والانتماء إلى جماعة أو شلة يفهم من خلالها دوره مع الآخرين.

7. ولا بد من اكسابه ثقة بنفسه وتشجيعه ومدحه والإطراء عليه حتى يشعر بذاته بدلاً من ضعف شعوره بها.

أهمية المراهقة¹:

بالرغم من أن مرحلة المراهقة تعتبر مرحلة مليئة بالمشكلات والاضطرابات المختلفة التي يتعرض لها المراهق إلا أنها مرحلة هامة في حياة الفرد حيث تظهر أهميتها من خلال:

1. أن المراهق في هذه الفترة يحاول التخلص من اعتماده على والديه، ويتحمل مسؤولية نفسه.

¹ فيرور ماحي زراقة، و فضيلة زراقة، السلوك العدوانى لدى المراهق بين التنشئة الاجتماعية وأساليب المعالجة الوالدية، المتطور والمعالجة، عمان الأردن، دار الأيام للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، 2013، ص176.

2. يسعى إلى الاستقلالية بالرغم من حاجته الملحة للمساعدة.
3. يسعى إلى تحقيق ميولاته، وإشباع حاجاته المختلفة وفقاً لمعايير اجتماعية معينة.
4. الوصول إلى التفكير في اتخاذ القرارات فيما يتعلق بمستقبله وتحديد اتجاهات حياته المهنية والشخصية.
5. يحاول تحقيق الحرية على الرغم من وقوفه أمام صراعات انفعالية تعرقل تفكيره.
6. كما تظهر أهميتها من حيث النمو العقلي، الجسمي، المعرفي، الاجتماعي والجنسي الذي تطرأ على حياة المراهق والتي تساعد على أن يكون راشداً مهيباً للخروج إلى مجتمعه يفيد ويستفيد.

مجالات النمو في مرحلة المراهقة:¹

للمراهقة والمراهق نموه المتفجر في عقله وفكره وجسمه وإدراكه وانفعالاته، مما يمكن أن نلخصه بأنه نوع من النمو البركاني، حيث ينمو الجسم من الداخل فسيولوجياً وهرمونياً وكيميائياً وذهنياً وانفعالياً، ومن الداخل والخارج معاً عضوياً.

يقول الدكتور العيسوي "أن المراهقة تختلف من فرد إلى آخر ومن بيئة جغرافية إلى أخرى ومن سلالة إلى أخرى كذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق، كما تختلف في مجتمع المدينة عنها في المجتمع الريفي.

وبصورة عامة من أهم مجالات النمو التالي:

النمو الجسمي:

تحدث تغيرات جسدية مهمة، تغيرات في حجم الجسم في الطول والوزن، ثم تظهر التغيرات الجنسية الأولية والثانوية. تتميز باهتمام الفرد بجسمه، وتتضح بين

¹ منى يونس وآخرون، المراهقة خصائص المرحلة ومشكلاتها، موقع المسلم 15 صفر 1425.

الاطفال، ونصيب الذكور أكثر من الإناث في النسيج العضلي ونصيب الإناث أكثر في الدهن الجسمي وتبدأ الخصائص الجنسية لدى الإناث قبل الذكور في الظهور، ويزداد طول الإناث أكثر وكذلك الوزن.

النمو الاجتماعي:

من أهم مطالب هذه المرحلة تحقيق التوافق الاجتماعي، ولجماعة الأقران جانب مميز في هذه المرحلة، غالباً يحاول المراهق تقمص دور أحد الكبار فيعتبره قدوة له، تظهر لديه الميل للعطاء والمشاركة في الأنشطة المدرسية والأنشطة الاجتماعية والأدبية والرياضية والتأثر بالمجموعة (الشلة)، بإثبات جنسه والتحرر من سلطة الكبار يشعر بذاته ويبحث عن حريته واستقالة القدرات الانفعالية: يلجا إلى أحلام اليقظة وتظهر عليه علامات القلق والتوتر النفسي ويصبح غير قادر علي فهم وجهات نظر الكبار وتزداد رغبة الطالب واهتمامه يسلك طريقا وفقا للمفهوم الذي يحمله عن نفسه بغض النظر على مدى مطابقته لواقع الشخص فالمراهق الذي يرى نفسه غير مقبول من الآخرين يسلك سلوكا مع هذا المفهوم فقد يكون على سبيل المثال عدواني أو الانطوائي حتى لو كان هذا المراهق⁽¹⁾.

كما يجب تبصير المراهق بعظمة المسؤوليات التي تقع على كاهله، مع تصويب المفاهيم الخاطئة في ذهنه، وتشجيعه على مصاحبة الجيدين، تعزيز المبادرات الإيجابية.

النمو الخلفي والقيمي:

في هذه المرحلة تظهر الأشياء التي تعلمها من عادات في السابق في الأسرة أو المدرسة، فكل ما تعلمه يقوم بفعله وهذا سوف يكفل له النجاح في هذه المرحلة من غير صراعات، تعزيز ثقته بنفسه، وإعطاء مساحة للتوجيه والنقاش.

(¹) فهيد الظافر فن التعامل مع الطلاب مقال 2014م، ص2 www.ranyah

النمو العقلي:

تتميز مرحلة المراهقة بأنها فترة تميز ونضج في القدرات وفي النمو العقلي يفرد نمو الذكاء ويكون الذكاء العام أكثر وضوحًا، الذكاء عملية مجردة لا ندركه حسيًا ولكن تستدل على وجوده من الآثار المترتبة عليه.

أن الذكاء هو القدرة على القيام بأوجه النشاط التي تتميز بالصعوبة والتعقيد والتجديد والاندفاع نحو الهدف والقدرة على الانتباه والتجديد والاحتفاظ بهذه الأوجه من النشاط تحت ظروف تتطلب تركيز الجهد ومقاومة العوامل الانفعالية.

تزداد سرعة التحصيل وامكانياته، تنمو القدرة على التعلم والقدرة على اكتساب المهارات والمعلومات ويلاحظ أن التعلم يصبح منطقيًا لا أليًا، ويسعى المراهق بحثًا عن المعلومات، تحركه دافعية الانجاز والرغبة في تحقيق الإتقان والتميز والتفوق، وينمو الانتباه في مدته ومستواه، فيستطيع المراهق استيعاب مشكلات طويلة ومعقدة في سهولة ويسر، ينمو التذكر معتمدًا على الفهم واستنتاج العلاقات والمتعلقات وتنمو معه القدرة على الاستدعاء والتعرف، وتقوى الحافظة ويصل نمو التذكر إلى ذروته في نهاية هذه المرحلة، تزداد القدرة على التخيل المجرد المبني على الألفاظ، ويتجه من المحسوس إلى المجرد، ويتضح ذلك في الميل إلى الرسم والموسيقى ونظم الشعر والكتابات الأدبية ويظهر كذلك في أحلام اليقظة، ينمو التفكير المجرد، وتزداد القدرة على الاستدلال والاستنتاج والحكم على الأشياء وحل المشكلات، وتنمو القدرة على التحليل، تزداد القدرة على التعميم وفهم التعميمات، تنمو المفاهيم المعنوية مثل الخير والفضيلة والعدالة، تزداد القدرة على إدراك مفهوم الزمن خاصة المستقبل والتخطيط له، تزداد القدرة على التجويد وفهم الرموز أكثر من ذي قبل.¹

¹ حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو والطفولة والمراهقة، القاهرة، عالم الكتب، ط6، 1425هـ-2005م، ص361.

النمو العقلي عند المراهق يكون ملاحظاً في سن 16-19 سنة خاصة في دراسته للمواد التي تتطلب نشاطاً عقلياً يتماشى مع مستوى هذه الدراسة والقدرة العقلية العامة عند المراهق لا تكون ملحوظة بصورة واضحة . تختلف القدرات العقلية في معدلات نموها كما تختلف في بلوغ كل منها إلى مستوى النضج (1).

زيادة المقدرة على العمليات العقلية مثل التخيل والتفكير كما يتصف بالفضول ويكون فلسفة خاصة به ولكن طلاب هذه المرحلة يتصفون بالطموح الكبير الذي يكون اغلب الأحيان فوق طاقتهم ، وتظهر لديهم الولاء للمبادئ والمثل مع الرغبة في الاختلاط مع الآخرين (2).

للاستفادة من مرحلة النمو العقلي يجب على المربين³:

1. تشجيع الرغبة في التحصيل ومساعدة المراهق على التعلم من كافة المصادر .
تيسير كل إمكانيات البيئة وشحن كل الإمكانيات لضمان حدوث عملية التعلم في أحسن ظروفها.
2. تيسير الخبرات التربوية الواسعة التي تسمح بنمو التفكير .
3. تشجيع الهوايات التي تنمي الابتكار .
4. مراعاة أن يهدف التعليم إلى تحقيق النمو الانفعالي والاجتماعي والديني وتأكيد مفاهيم التربية الوطنية إعداداً للحياة العملية.

¹ إبراهيم الزومة النمو العقلي عند المراهق وعلاقته بنجاحه في التعليم والحياة، مجلة التربية والعلوم العدد الأول جامعة أم درمان الإسلامية. (2006) ص120

² خالد شمردل : خصائص وحاجات طلاب المرحلة الثانوية ، تربوية الجوف، 2014م ص2 ، -www.aljoaf.net، ص2

³ المرجع السابق، ص3

أهمية التربية الإسلامية للمراهق:

التربية في حياة الأفراد والمجتمعات تكتسب ضرورة وأهمية في حياة المجتمع المعاصر وذلك من حيث إن الإنسان كائن حي وفاعل في محيطه يتعلم العديد من القيم والمهارات والقدرات التي تستطيع من خلالها أن يلعب دوره في الحياة.

قال رسول الله صلوات الله وسلامه عليه: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) قال تعالى: (وإنك لعلى خلق عظيم) وحينما سئلت السيدة عائشة عن خلقه قالت (كان خلقه القرآن) ومن هنا كان المثل الأسمى في التربية الإسلامية هو التربية الخلقية والله سبحانه وتعالى خلق الإنسان وكرمه قال تعالى: (والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً)¹.

إن تعليم القيم الفاضلة والتي هي أحكام وقواعد وأعراف ربانية المصدر متناسقة وواقعية توافق طبيعة الإنسان والحياة شاملة حيث تتوجه إلي تربية الإنسان في عقله وروحه وبدنه والتربية تكون فيها بالتدرج والاستمرار والثبات وعليه من هذا المفهوم لابد أن يكون لمعلم التربية الإسلامية القيم منها²:

1. حفظ وحماية الحقوق الخمسة للإنسان
2. الدين والعقل والعرض والمال والنفس
3. حماية حقوق الإنسان
4. تقدير الاعتزاز بالذات
5. الأسرة هي وحدة المجتمع
6. قدسية الحقوق والممتلكات الخاصة

¹سورة النمل آية 78.

²سياسة فاطمة الزهراء و قواسم إيمان، أنماط القيم التربوية الأسرية، عمان - الأردن، دار الأيام للنشر والتوزيع، ط1، 2017، ص68.

7. التعاون والتراحم الإنساني لحماية وبقى وتطور ورفاهية الجنس البشري عامة.

8. الشفافية والمصادقية

9. وحدة المعايير

10. شرعية الغاية والهدف وشرعية الوسيلة

وضعت التربية الإسلامية مبادئ التربية الخلقية¹:

1. الحب والحنان والعطف:

فيجب الاتزان في الحب لكيلا يكره الآخرون، وأيضاً الاتزان في العطف والحنان لكي لا ينمو خط الحب وينشأ الكراهية، وأيضاً الزيادة في العطف يمكن أن تؤدي إلى الرخاء، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية.

2. تنمية القدرة على الحسم والضبط:

الضبط له معيار لا ينبغي أن يزيد عنه أو ينقص، فالزيادة أو النقص في أي عنصر من عناصر التربية كلاهما مفسد، لأنه يخل بالتوازن المنشود.

3. القدوة:

الأسرة هي الخلية الأولى لبناء المجتمع، فإن صلحت صلح المجتمع وإن فسدت فسدت المجتمع، وصدق الشاعر حين قال:

الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق

من أهم مبادئ التربية الإسلامية القدوة لأن الصغار والكبار يقلدون ما يرونه أمامهم، فقد كان الصحابة رضوان الله عليهم يقلدون الرسول صلى الله عليه وسلم في جميع أفعاله.

¹ عصام نور الاسس النفسية للنمو ، مدرسة شباب ن الجامعة الاسكندرية 2015 ، ص 166

وهنا تورد قصة الإمام الشافعي¹، حين أدخل على حجرة بها أبي عبدالصمد مؤدب أولاد هارون الرشيد، حتى يستأذن له بالدخول على هارون فقال سراج الخادم:

يا أبا عبدالله، هؤلاء أولاد أمير المؤمنين، وهذا مؤدبهم، فلو أوصيته بهم، فأقبل عليه الشافعي قائلاً:

ليكن أول ما تبدأ به من إصلاح أبناء أمير المؤمنين إصلاحك نفسك، فإن أعينهم معقودة بعينك، فالحسن عندهم ما تستحسنه، والقبیح عندهم ما تكرهه، علمهم كتاب الله ولا تكرههم عليه فيملوه، ولا تتركهم منه فيهجروه، ثم روهم من الشعر أعفه ومن الحديث أشرفه، ولا تخرجهم من علم الى غيره حتى يحكموه، فإن ازدحام الكلام في السمع مضلة للفهم."

4. مرحلة التلقين والتوجيه:

إن البشر جميعاً مهما علت مراتبهم لابد أن يحتاجوا إلى التلقين والتوجيه، فيجب التوجيه للتحلي بمكارم الأخلاق، قال صلى الله عليه وسلم: (الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم)².

¹ عبد الرحمن كدوك، مرجع سابق، ص 172.

المبحث الرابع: مدارس القبس الخاصة¹:

أنشئت مدارس القبس في مارس 1998م، في حي العمارات شارع 11 بالخرطوم، وذلك بمركز واحد ضم 98 تلميذاً تلميذة في التعليم قبل المدرسي والتعليم الأساس.

قد توالى ازدياد عدد التلاميذ والطلاب بصورة متواترة، حيث أصبح العدد في ثلاث سنوات أكثر من أربعة آلاف تلميذ وتلميذة، وعندما أكملت عشرة سنوات زاد العدد إلى أكثر من عشرة ألف من الأطفال والتلاميذ والطلاب. وكل هذه الأعداد تم استيعابها في منظومة التعليم السوداني باللغة العربية، والتعليم الإنجليزي والعالمي، وعلى نفس نسق نسبة الزيادة العددية أزداد عدد المراكز، حتى أصبح العدد 33 مركزاً في ثلاث ولايات بالسودان، وهي: الخرطوم في مدنها الثلاث وأمدرمان وبحري، وفي ولاية البحر الأحمر في مدينة بورتسودان، وفي ولاية الجزيرة في مدينة ود مدني.

عملت القبس على بناء الخطط المتصلة بأهدافها، وتنفيذ برامجها على أفضل الوسائل المعينة، ومع العناية الكبيرة بالبيئة المدرسية التي تساعد على التعلم الجيد.

وضعت القبس في أولوياتها ما يؤكد تميزها في إدارة المعرفة، فاعتمدت أربعة مرتكزات في برنامجها:

1. القرآن الكريم.
2. اللغات المختلفة.
3. المناشط.
4. الحاسوب واستخدام التقنية.

كما بسطت المدرسة الرائدة العمل بالتقنيات الحديثة، واستخدمت الحاسوب في استخراج نتائج الطلاب وحفظ بياناتهم.

¹ مجموعة من الخبراء، كتاب القبس الأول وسام على صدر التعليم، 2008م، ص8.

كما أدخلت المدرسة أسلوب التعلم التعاوني الذي يتجاوز طرق السرد والمحاضرة والتلقين، إلى المشاركة في فرق العمل لرفع معدلات التحصيل الدراسي لدى الطلاب، وتحويل القيم النوعية إلى اتجاهات سلوكية موجبة.

كما أسست أيضا برنامج القادة الأوائل الذي يتصل برؤية المدرسة (نحن نصنع جيل المستقبل). أما في مشروع التحسين الثالث فقد اضافت القبس حزمة متجانسها من النشاط التربوي الإيجابي من خلال عدة برامج نذكر بعضها منها:

1. برنامج الطابور الصباحي: فجعلته يومين في الأسبوع وبقيّة الأيام أصبحت منبرا خاصا لتوصل الرسائل المطلوبة.

2. هذه مكتبي: تحتوي كتب مختلفة فيها لزيادة الذخيرة اللغوية وزيادة المعارف وتنمية الخيال لدى الطلاب.

3. البحث العلمي: إدخال الثقافة البحثية، وذلك لتمكينهم وتدريبهم على البحث العلمي.

4. كما تقوم مدارس القبس المنهج القومي السوداني المقرر من وزارة التربية والتعليم في مدارسها العربية والإنجليزية، بينما اعتمدت على منهج كامبردج العالمي في رياضها ومدارسها العالمية ومن البرامج الداعمة والإثرائية للمقررات:

1. اللغة العربية: تدرس للمدارس الإنجليزية.

2. اللغة الإنجليزية: تدرس للمدارس من الصف الأول من مرحلة الأساس.

3. معسكرات التحصيل الدراسي المفتوحة والمغلقة: تحدد فترات وأوقات مفصلة للمذاكرة المفتوحة والتي تترك للطلاب ليختار المادة التي يود مذاكرتها، أما المغلقة في الفترة التي يبببب الطالب في المدرسة وتقدم له حصص التركيز والمتابعة الفردية.

4. الرحلات الترفيهية: رحلات علمية وايضا ترفيهية توضع في الخطة الدراسية.

5. برنامج تواصل الأجيال: عكس تجارب للطلاب.

6. أعياد القبس السنوية: وهي الترحيب بالطلاب الجدد ووداع المنتقلين للمراحل العليا.

7. برنامج المدرسة المعززة بالصحة: القوافل الصحية وعمل أسابيع الصحة وما إلى ذلك.

8. برنامج الكشافة والمرشدات: هو برنامج رياضي اجتماعي ثقافي يسعى لدعم الذات وبناء الشخصية.

استقطبت القبس كادراً فنياً وإدارياً مؤهلاً، يمتلك الكفاءة اللازمة للتدريس والإدارة، كما اهتمت بالتدريب والنمو المهني المستمر لكل الكوادر.

ثانياً: الدراسات السابقة:

هنالك العديد من الدراسات التي أجريت في مجال استخدام الحاسوب في التدريس، في تدريس التجويد أو القرآن أو التربية الإسلامية عامة أو المواد الأخرى.

يمكن تصنيفها على النحو الآتي:

أولاً: الدراسات التي استخدمت الحاسوب في تدريس التجويد والقرآن الكريم:

1/ دراسة عثمان محمد حامد العالم:¹

الأهداف:

1. تطوير أهداف منهج تعليم القرآن الكريم.
2. تحديد مفهوم منهج تعليم القرآن الكريم.
3. معرفة أسس تنظيم منهج تعليم القرآن.
4. الكشف عن الأسس اللغوية والاستفادة من علم اللسانيات والأصوات الحديث التي تسهم في اكتساب مهارة التلاوة.
5. الوصول إلى الأسس النفسية المعينة في حفظ القرآن الكريم.
6. التوصل إلى المشكلات التي تواجه المتعلمين في تلاوة القرآن مع وضع أسس لتذليلها.
7. معرفة الوسائل والتقنيات التربوية المعينة في تعليم تلاوة القرآن الكريم.
8. تحديد أنجح أساليب التقويم لتعليم القرآن.

¹ عثمان محمد حامد العالم، تطوير منهج لتعليم القرآن الكريم، دكتوراه، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، 1419-1999م.

استخدم الباحث المنهج التاريخي الوصفي في الإطار النظري.

استخدام المنهج المسحي، استخدام أداة الملاحظة، منهج تجريبي على عينات من طلاب معهد القرآن الكريم التابع لجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية.

النتائج:

1. اتضح بالملاحظة أن معظم معلمي القرآن الكريم يركزون لدى تعليمهم القرآن على مهارة الحفظ.
2. يفيد السلوك التدريسي لمعلمي القرآن حرصهم على تحفيظ الطلاب المتون وحفظ القواعد التجويدية لدى تعليمهم التلاوة دون استخدام التدريبات السمعية والنطقية المكثفة.
3. إبان السلوك التدريسي لمعلمي القرآن تقديمهم الجانب النظري في تدريس التجويد على الجانب العملي في التلاوة.
4. عدم استخدام معلمي القرآن وسائل تعليمية حديثة في تعليم القرآن كالوسائل السمعية أو الوسائل السمعية البصرية.
5. تم اقتراح إجراءات حديثة لتعليم التجويد والتلاوة.

التوصيات:

- يطمح الباحث في أن يكون القرآن الكريم هو محور كل الدراسات والعلوم، بل أن يسعى الباحثون لتطوير أساليب تدريسية بما يمكن كل متعلم من تعلم مهارات تعلم القرآن الكريم من تلاوة وحفظ وفهم، بهدف إتقان التعلم، ومن ثم إتقان العمل.
1. تعزيز ودعم البحث في مجالات البحث التربوي اللغوي المتصل بالقرآن الكريم.

2. ضرورة تدريب معلمي القرآن الكريم في كل المراحل على أحدث أساليب التدريس الفعالة.

3. الاهتمام بالمعامل الصوتية الحديثة و مختبرات اللغة في تعليم القرآن.

تحدث الدراسة عن الوسائل والتقنيات التربوية لتعليم القرآن الكريم، وفي هذا تتفق مع الدراسة الحالية لكنها استخدمت المنهج التجريبي والمنهج الوصفي.

2/ دراسة عبد الله عبد الله محمد الاحمدي¹

الأهداف:

1. معرفة الاستراتيجيات المستخدمة في تدريس القرآن الكريم بالجمهورية اليمنية.
2. معرفة الاستراتيجيات الحديثة المناسبة لتدريس القرآن الكريم.
3. معرفة هل هناك فروق دالة إحصائية لدى عينة الدراسة تعزى للمتغيرات الديموقرافية.
4. تقديم تصور مقترح لتطبيق الاستراتيجيات الحديثة في تدريس القرآن الكريم بالجمهورية اليمنية.

المنهج الوصفي التحليلي

مدارس تعليم القرآن الكريم بأمانة العاصمة صنعاء، صلة الدراسة بتعلم كتاب الله تعالى وهو أشرف العلوم وأفضلها، لكونها تتعلق بمادة القرآن الكريم.

أهم النتائج:

1. عدم استخدام الوسائل التعليمية الحديثة المشوقة والمساعدة للطالب في الحفظ والمراجعة والاستذكار.

¹ عبد الله عبد الله محمد الاحمدي، تصور مقترح لتطبيق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في تدريس القرآن الكريم بالجمهورية اليمنية ، دكتوراه، جامعة القرآن الكريم، 1439هـ -2018م.

2. عدم معرفة بعض المعلمين بمعنى استراتيجيات التدريس واستخداماتها.
3. قلة استخدام الاستراتيجيات الحديثة وتطبيقها في تدريس القرآن الكريم.
4. حاجة معلمي القرآن الكريم إلى دورات تدريبية.
5. نقص الامكانيات المادية والوسائل المعينة لتطبيق استراتيجيات التدريس.
6. هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة الأعلى.

7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية لصالح أصحاب الدورات التدريبية الأكثر من 4 دورات.

التوصيات:

1. إعادة النظر في أساليب تدريس التجويد، وضرورة تطوير استراتيجيات للتدريس لتزيد من إتقان الطلاب وحفظهم للقران.
2. العمل على التوسع في تطبيق استراتيجيات التدريس، وتشجيع المعلمين على استخدامها.
3. إدراج استراتيجيات التدريس ضمن برامج إعداد المعلمين وكليات التربية.
4. أن يركز المشرفون التربويون المتخصصون أثناء زيارتهم لمعلمي القرآن الكريم على طرائق واستراتيجيات التدريس، وأن يبدؤهم على أفضل الطرق وأنجحها.
5. ترتيب زيارات بين المعلمين وخاصة المتميزين منهم في التدريس بالاستراتيجيات الحديثة.
6. إقامة ورش عمل لحل المشكلات والعقبات وتحسين أداء المعلمين في التدريس بالاستراتيجيات الحديثة.

تتحدث الدراسة عن تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في تدريس القرآن الكريم.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بينما استخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي. الدراسة أجريت بالجمهورية اليمنية مدارس تعليم القرآن الكريم بأمانة العاصمة صنعاء فهي دراسة عربية.

3/ دراسة عثمان حسن أحمد الأسطى¹

أهداف الدراسة:

1. توضيح أثر استخدام جهاز العرض الأمامي فوق الرأس في التحصيل المعرفي لمادة تجويد القرآن الكريم على رواية حفص.
2. تحديد المشكلات التي تواجه تدريس تجويد القرآن الكريم.
3. توفير مادة علمية حول جهاز العرض الأمامي فوق الرأس من جانب الأجزاء الداخلية وكيفية تشغيله والاستفادة منه.
4. وضع خطة لتدريس مادة التجويد يمكن تنفيذها من خلال دورة قصيرة، وأخرى متوسطة، وأخرى طويلة، وتزويد المعلم بأهداف التدريس.
5. معرفة آراء المعلمين والدارسين بفرع كردفان بفاعلية استخدام الجهاز في تدريس مادة تجويد القرآن الكريم.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للحصول على المعلومات المتصلة بالمشكلة.

المنهج التجريبي: لطلاب جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية فرع كردفان، باستخدام الجهاز لتصميم برنامج خاص.

¹ عثمان حسن أحمد الأسطى، فعالية جهاز العرض الأمامي فوق الرأس في تدريس تجويد القرآن الكريم، رسالة ماجستير، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، رمضان 1422هـ - نوفمبر 2001م.

نتائج الدراسة:

1. استخدام جهاز العرض الأمامي فوق الرأس في تدريس التجويد على طلاب جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية فرع كردفان له أثر إيجابي على التحصيل.
2. لا يستخدم الأساتذة بالجامعة الوسائل التعليمية الحديثة أثناء التدريس.
3. يحتاج الأستاذ المحاضر معلم القرآن إلى فترة تدريبية لمعرفة استخدام الوسائل التعليمية والاستفادة منها في محاضرات التجويد.
4. التطبيق المباشر على المصحف يرسخ القاعدة التجويدية.
5. الطالبات أكثر حرصاً على حضور المحاضرات والمتابعة والاستفادة من التلاوة والتجويد.

التوصيات:

1. إدخال الوسائل التعليمية البصرية والسمعية ضمن برنامج تدريس تجويد القرآن الكريم والاهتمام بالتقنيات التربوية.
 2. تزويد معلمي القرآن بالجامعات بطرق تدريس التجويد وأساليب التربية الحديثة.
 3. وضع خطة لتدريس مادة التجويد وترتيبها من حيث الأهم والاستفادة من الوسائل الحديثة في تنفيذ تلك الخطة.
- استخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبي بينما استخدم الباحث المنهج التجريبي بالإضافة للمنهج الوصفي، حيث استخدم جهاز العرض الأمامي فوق الرأسي في التدريس، وهو جهاز سمعي بصري.

الأهداف:

1. تحديد المشكلات التي تواجه تلاميذ مرحلة الأساس -الصف السابع- في تلاوة القرآن الكريم بمحلية الحصاصيصا.
 2. تحديد المشكلات التي تواجه مرحلة الأساس -الصف السابع- في حفظ القرآن الكريم محلية الحصاصيصا.
 3. إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه مرحلة الأساس في تلاوة القرآن الكريم وحفظه بمحلية الحصاصيصا.
- استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم الاستبانة لجمع المعلومات.

النتائج:

1. ارتفاع نسبة المعلمين حملة المؤهلات الجامعية في مدارس الأساس بالمحلية.
2. ارتفاع نسبة معلمي التربية الإسلامية من بين معلمي القرآن الكريم.
3. لا يوجد بين مدرسي القرآن بالصف السابع من يحفظ القرآن كاملاً.
4. نسبة 32% من معلمي الصف السابع لا ينتبهون إلى تجويد القرآن وهذه في نظري نسبة كبيرة.
5. كثافة الفصول تشكل عائقاً في إتقان التلاوة والحفظ.

¹ عبد الله الفكي أحمد، المشكلات التي تواجه تلاميذ مرحلة الأساس في تلاوة القرآن الكريم وحفظه وعلاجها محلية الحصاصيصا تطبيقاً على الصف السابع، ماجستير، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، 1428هـ - 2007م.

التوصيات:

1. يرى الباحث أنه كلما كان التجويد بالتلقين كان أنفع وأيسر على التلاميذ.
 2. ألا تنفصل حصص التجويد عن حصص القرآن؛ حتى يدعم النطق الصحيح لآيات المقرر فور تعلمها لتتطبع في أذهان التلاميذ.
- استخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم الاستبانة لجمع المعلومات بينما استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، نتائج البحث كانت وصفية.

5/ دراسة عبدالله عبد الباقي محمد أحمد¹

أهداف الدراسة:

1. مواكبة العصر الحديث في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة وتوفير أكبر قدر من الجهد على المعلم في توصيل المعلومة المتعلقة بالتربية الإسلامية واللغة العربية حتى يستطيع مسايرة المواد الأخرى في تحديث وسائلها، وتسهيل الفهم لتلك المواد على الطالب وبأحدث وسائل العصر الحاضر.
2. أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادتي التربية الإسلامية واللغة العربية وتوفير الحديث منها لجميع مدارس السودان مع الطفرة العلمية في بلادنا.
3. التعرف على الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادتي التربية الإسلامية واللغة العربية في جميع أنحاء العالم حتى نستفيد من خبرات الآخرين في هذا المجال.

¹ عبدالله عبد الباقي محمد أحمد، استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادتي التربية الإسلامية واللغة العربية مرحلة الأساس دراسة ميدانية بولاية الجزيرة محافظة المناقل، ماجستير، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، 1427هـ - 2006م.

4. تطوير مفهوم الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادتي التربية الإسلامية واللغة العربية حتى يحاول كل معلم لهذه المواد أن يبحث عن المفيد له ولطلابه في توصيل وفهم المادة الدراسية.

5. التعرف على الصعوبات التي تواجهه في استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادتي التربية الإسلامية واللغة العربية والعمل على معالجتها مع الجهات المختصة في وزارة التربية والتعليم.

6. تدريب المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة حتى يستطيع كل معلم أن يستفيد من تلك الوسائل.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، الأداة هي الاستبانة.

النتائج:

1. بحكم عمل الباحث مدرساً لفترة طويلة قد وصلت إلى 16 سنة منها ثمان سنين في اليمن وثمان سنين في المملكة العربية السعودية أيقن تماماً أن الوسائل التعليمية ضرورية جداً في تدريس أي مادة كانت وكل درس يدرس بوسيلة يرسخ في أذهان الطلاب.

هنا أذكر مثلاً حياً لفائدة الوسائل التعليمية هو: أنا الباحث كنت في المرحلة المتوسطة ذهبنا مع مدرس العلوم إلى معمل العلوم وكان الدرس درس الترشيح فشرح المدرس الدرس مع تطبيق الترشيح أمام الطلاب أشهد الله إلى يومنا هذا انتذكر كل الخطوات التي قام بها المدرس واذكر اسم المدرس - الجنيد العجب.

2. اثبتت الدراسات السابقة التي وردت في البحث بضرورة الوسائل التعليمية في التدريس ولكل المواد الدراسية.

3. الوسائل التعليمية ليست مواد إضافية وقد أصبحت عنصراً لا غنى عنه في عملية التعليم والتعلم.

يرى المدرسون أن أنسب الوسائل التعليمية الحديثة هي الوسائل السمعية والبصرية.

التوصيات:

1. توصي الدراسة بتعميم الوسائل على جميع المدارس.
 2. توصي باستخدام الوسائل المتوفرة ببعض المدارس وألا تبقى حبيسة المخازن.
 3. استخدام الحاسوب في التعليم الأساسي ضرورة ملحة تفرضه علينا متطلبات العصر.
 4. ضرورة توفير معمل حاسوب لكل مدرسة في المستقبل لمواكبة العصر.
 5. ضرورة توفير فني معمل في المدرسة لتهيئة المعمل وإصلاح العطل الفني الذي يحدث أثناء تعلم الطلاب.
- تحدثت الدراسة عن أهمية استخدام الوسائل التعليمية في التدريس استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.
- وكانت أهم النتائج ضرورة استخدام الوسائل التعليمية في التدريس وأن أهم الوسائل هي الوسائل السمعية البصرية.

6/ دراسة سمير مهيب صالح قاسم¹

أهداف الدراسة:

1. تصميم برنامج حاسوبي تفاعلي يساهم في إكساب الطلبة المهارات والخبرات التعليمية في مادة التلاوة.

¹ سمير مهيب صالح قاسم، استخدام البرامج الحاسوبية في تدريس التلاوة لطلبة المرحلة الثانوية، ماجستير، جامعة القرآن الكريم، 1439هـ - 2018م.

2. التعرف على أثر تطبيق البرنامج الحاسوبي المصمم في التحصيل الدراسي للتلاوة الفوري والمؤجل.

3. التعرف على مدى تأثير متغير الجنس في التحصيل الدراسي عند تطبيق البرنامج الحاسوبي.

النتائج:

1. هنالك أثر كبير لاستخدام البرامج الحاسوبية في تدريس التلاوة لطلبة المرحلة الثانوية، نظراً لما يتمتع به الحاسوب من أساليب تشويق وإثارة تحفز الطلبة على المشاركة الإيجابية في العملية التعليمية.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية -طلاب، طالبات- ومتوسط درجات المجموعة الضابطة -طلاب، طالبات- في التحصيل المباشر والمؤجل عند مستوى دلالة معنوية 05. لصالح المجموعة التجريبية.

3. توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية طلاب ومتوسط درجات المجموعة التجريبية طالبات في التحصيل المباشر تعزى لمتغير الجنس، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار المؤجل تعزى إلى متغير الجنس.

4. كما لوحظ أن طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام البرنامج الحاسوبي المصمم كانوا أكثر فاعلية وإيجابية داخل حجرة الصف أثناء تنفيذ الدروس المقررة من طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطرق التقليدية.

التوصيات:

1. بناءً على نتائج الطلبة في اختبار التحصيل البعدي التي أظهرت تقدم طلبة المجموعة التجريبية الذين استخدم في تدريسهم التلاوة البرنامج الحاسوبي على طلبة المجموعة الضابطة الذين اقتصر تدريسهم على الطريقة التقليدية، فإن الباحث يرى ضرورة استخدام البرامج الحاسوبية في تدريس المواد الدراسية بشكل عام والتلاوة بشكل خاص.

2. ضرورة تفعيل تقنيات التعليم الحديثة ومنها الانترنت والحاسوب في العملية التعليمية لما لها من آثار إيجابية على تحصيل الطلبة.

3. عقد دورات تدريبية للمعلمين وتدريبهم على كيفية تصميم البرامج الحاسوبية، كي يتم توظيفها في العملية التدريسية.

4. توعية الكادر التربوي بأهمية البرامج التعليمية، مع توضيح أسس استخدامها في التدريس.

5. إعداد دليل توضيحي للكيفية التي يمكن أن يقوم بها المعلم باستخدام البرامج التعليمية داخل حجرة الصف، وتوضيح كيف يتغلب على معوقات استخدام تلك البرامج الحاسوبية في التعليم.

6. تعيين دليل معلم القرآن الكريم والتلاوة أسماء البرامج التعليمية التي يمكن للمعلم أن يستخدمها ويوظفها في تدريس المادة.

7. ضرورة العمل على تهيئة المناخ لتعميم البرامج الحاسوبية في التعليم.

تطابقت أهداف هذه الدراسة وأيضاً النتائج مع دراسة الباحثة وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وقد صمم برنامج حاسوبي مصمم.

7/ دراسة منى خليل محمد خليل¹

الأهداف:

1. توضيح مدى أهمية تدريس التربية الإسلامية في خلق المواطن الصالح.
2. رغبة التلاميذ نحو استخدام الحاسوب في التدريس.
3. معرفة مدى تفاعل النوع ذكر وأنثى في استخدام الحاسوب في عمليتي التعليم والتعلم وأثر ذلك على التحصيل الأكاديمي.

المجتمع: الحلقة الأولى المدارس الحكومية محلية أدمان.

المنهج: التجريبي.

النتائج:

1. بعد تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية والمجموعة التجريبية باستخدام الحاسوب وإجراء الاختبار البعدي أظهرت النتائج اختلاف المستوى التحصيلي بين المجموعتين وكان مستوى تحصيل المجموعة التجريبية أفضل وهذا ما أكدته درجات الاختبار البعدي.
2. لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ والتلميذات في التحصيل بعد تطبيق البرنامج المحوسب في التدريس.

¹ منى خليل محمد خليل، أثر استخدام الحاسوب في تدريس التربية الإسلامية لتلاميذ الحلقة الأولى - تعليم الأساس، دكتوراه، جامعة النيلين، 2009.

3. يعالج استخدام الحاسوب عدم التجانس بين المتعلمين الأمر الذي لا يمكن تحقيقه في حالة التدريس بالطرق التقليدية.

4. استخدام الحاسوب في التدريس يقلل الجهد للمعلم ويسرع في الفهم للمتعلم.

5. عرض المادة بالحاسوب يعطي المعلم الفرصة في التنويع في طريقة عرض المادة الأمر الذي يسهل الفهم والاستيعاب.

التوصيات:

1. إزالة النظرة التقليدية لتدريس التربية الإسلامية سواء كان في المدارس أو الخلوي.

2. إدخال الحاسوب كوسيلة أساسية في التدريس.

3. تدريب المعلمين على استخدام الحاسوب وتطبيقاته.

4. توفير المعدات والأجهزة المتعلقة بالحاسوب وتوفير البرمجيات.

5. إعادة النظر في تصميم المنهج ليوكب استخدام الحاسوب.

6. على وزارة التربية انشاء قسم لتصميم وتطوير وترجمة البرامج التعليمية.

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وكانت الدراسة استخدام الحاسوب في تدريس التربية الإسلامية لمدارس البنين والبنات.

8/ دراسة أكرم محمد الرقب¹

أهداف الدراسة تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. مدى توافر مهارات التلاوة لدى طلاب الحادي عشر.

2. مدى توفر مهارات التلاوة الأدائية لدى طلاب الحادي عشر.

¹ أكرم محمد الرقب، فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر، كلية التربية قسم المناهج وأساليب التدريس، الجامعة الإسلامية غزة، ماجستير، 1430هـ - 2009م.

3. التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات تحصيل طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.

4. تصميم برنامج مقترح لزيادة فاعلية استخدام الحاسوب التعليمي لتحسين مستوى التلاوة لدى الطلاب.

المنهج: التجريبي

الأداة: برنامج حاسوبي

النتائج:

1. يمتاز الحاسوب التعليمي بإعادة استعراض المادة التعليمية المبرمجة مرات عديدة، دون تعب أو ملل، وهذه الميزة تخدم من أراد تعلم أحكام التلاوة والتجويد؛ لأن إتقان التلاوة والتجويد مهارة تكتسب بتكرار اللفظ فالتكرار أحد الأسباب اللازمة في إتقان أحكام التلاوة والتجويد.

2. مراعاة الفروق الفردية: كما يمتاز الحاسوب التعليمي بالتفاعل بين الطالب والحاسوب، حيث يتكيف مع المستوى التعليمي للطالب، مما يمكنه من اكتساب المهارة، وعلم التجويد من العلوم التي يصعب على من أراد تعلمه أن يتخطى أي مرحلة دون إتقان المرحلة التي قبلها، وبالتالي فإن المعلم لا يستطيع تحقيق هذا الهدف لجميع الطلاب في الغرفة الصفية، وذلك لتفاوت مستويات الطلاب؛ فإذا أراد المعلم أن ينتقل من موضوع إلى آخر من مادة التلاوة، بعد أن يفهمه بعض الطلاب

3. فإن ذلك يؤثر سلبياً على الطلاب الذين لم يتقنوا الدرس الذي أتقنه زملاؤهم ، وبالتالي فإن الدرس الذي بعده سيكون بالنسبة لهم في غاية الصعوبة؛ لأن علم التجويد يعد من العلوم المتسلسلة المترابطة وهذا الأمر يصعب تحقيقه في الغرفة الصفية إلا باستخدام الحاسوب التعليمي.

3. يمتاز الحاسوب التعليمي بالتعزيز المستمر، مما يدفع الطلاب ويشجعهم بأخذ مزيداً من التمارين والأمثلة وحلها ، وهذا الأمر يعتبر مهماً وضرورياً لمن أراد أن يتعلم علم التجويد.

4. كما يمتاز الحاسوب التعليمي بعرض مادة التلاوة بأسلوب مرتب ومنظم، وتقديم مفردات المادة بشكل متدرج ومتسلسل من السهل إلى الصعب.

5. يمتاز التعليم بالحاسوب بالتعزيز المستمر وهذا يعطي دافعية للطلاب بالاستمرار في التعلم، مما يتيح لهم تحسين قراءتهم وتطبيق الأحكام التجويدية تطبيقاً سليماً.

6. تتصف طريقة التعلم بالحاسوب بالمرونة؛ وذلك لأنه يسمح للطلاب بالتنقل بين جزئيات المادة التعليمية المبرمجة بسهولة، وحسب الرغبة، وفي الوقت المناسب للطلاب، وهذا مما يحفز الطالب علي التحصيل، وإتقان أحكام التلاوة.

التوصيات:

يمكن التوصل إلى عدة توصيات بالاعتماد على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ، حيث يوصي الباحث بما يلي:

1. الدعوة إلى إجراء دراسات أخرى في استخدام الحاسوب التعليمي في مواضيع متعددة في علم التجويد، لخدمة كتاب الله عز وجل.
2. الدعوة إلى تطوير منهج علم التلاوة والتجويد لتتلاءم مع عملية برمجتها من خلال الحاسوب.
3. الدعوة إلى تشجيع مدرسي التربية الإسلامية على استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في التدريس ، خاصة في مادة التجويد.
4. الدعوة إلى عقد دورات تدريبية للمعلمين في وزارة التربية والتعليم بإشراف متخصصين في مجال تقنيات التعليم، وذلك لتوجيه المعلمين إلى كيفية استخدام التقنية في التعليم، وخاصة في إنتاج البرامج التعليمية المحوسبة في علم التجويد.
5. الدعوة إلى حث الإدارات التعليمية في جميع الوزارات، ومحاافظات فلسطين لتوفير أجهزة الحواسيب في جميع المدارس، وفي جميع المراحل العمرية. تتفق مع الدراسة في أنها استخدمت المنهج التجريبي، وهي دراسة عن استخدام الحاسوب في تدريس التجويد، وهي دراسة عربية.

ثانياً: الدراسات التي استخدمت الحاسوب في تدريس المواد الأخرى:

1/ دراسة بشير عبد الفتاح إبراهيم¹

أهداف الدراسة:

هدفت الى الكشف عن:

1. مستوى اتجاهات معلمي العلوم في فلسطين نحو استخدام الحاسوب وأساليبه التدريسية في تدريس مباحثهم.
 2. مدى تأثير اتجاهات معلمي العلوم في فلسطين نحو استخدام الحاسوب وأساليبه التدريسية في تدريس مباحثهم بمتغير جنس المعلم.
 3. مدى تأثير اتجاهات معلمي العلوم في فلسطين نحو استخدام الحاسوب وأساليبه التدريسية في تدريس مباحثهم بمتغير المؤهل العلمي للمعلم.
 4. مدى تأثير اتجاهات معلمي العلوم في فلسطين نحو استخدام الحاسوب وأساليبه التدريسية في تدريس مباحثهم بمتغير تخصص المعلم.
 5. مدى تأثير اتجاهات معلمي العلوم في فلسطين نحو استخدام الحاسوب وأساليبه التدريسية في تدريس مباحثهم بمتغير خبرة المعلم في التدريس.
- استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

الأداة هي الاستبانة.

¹ بشير عبد الفتاح إبراهيم، اتجاهات معلمي العلوم في فلسطين نحو استخدام الحاسوب في التدريس، دكتوراة، جامعة النيلين، 2006م-1427هـ.

النتائج:

1. ظهر أن مستوى الاتجاه العام لمعلمي العلوم في فلسطين نحو استخدام الحاسوب ايجابي.

2. اتجاه معلمي العلوم في فلسطين نحو مجال الثقافة الحاسوبية ايجابي.

3. مستوى اتجاهات معلمي العلوم في فلسطين نحو مجال استخدام التدريس المدار بالحاسوب ايجابي.

• ظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات اتجاهات معلمي العلوم في فلسطين نحو استخدام الحاسوب في التدريس تعزى الى متغير المؤهل العلمي، وهي لصالح الذين يحملون مؤهل الماجستير فأعلى.

• ظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات اتجاهات معلمي العلوم في فلسطين نحو استخدام الحاسوب في التدريس تعزى لمتغير الخبرة في التدريس.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الأداة هي الاستبانة، الدراسة أجريت على معلمي العلوم في فلسطين، هذه دراسة عربية.

2/ دراسة إيمان أبو نائب علي¹

الأهداف:

1. معرفة الأساليب السائدة حالياً في تدريس مادة الأحياء بالصف الثاني ثانوي.
2. التعرف على فعالية التعليم الإلكتروني في رفع الكفاية التدريسية لمعلم الأحياء.
3. الوقوف على برامج التدريب التي تقدم لمعلمي الأحياء أثناء الخدمة.

¹ إيمان أبو نائب علي، فاعلية التعليم الإلكتروني في رفع الكفاية التدريسية لمعلمي مادة الأحياء في المرحلة الثانوية، بحث تجريبي-ماجستير التربية، جامعة افريقيا العالمية ، عام 1437هـ-2016م.

4. المشكلات التي تحول دون استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الأحياء بالمرحلة الثانوية.

منهج البحث:

المنهج التجريبي والمنهج الوصفي.

أدوات البحث:

الاختبارات القبليّة والبعدية، الاستبيان.

النتائج:

1. أظهرت النتائج تقدماً نسبياً للمجموعة الضابطة في القياس البعدي رغم أن هذه المجموعة لم تستخدم التعليم الإلكتروني.
2. يزيد التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية من دافعية التلاميذ للتعلم.
3. لا تتوفر البنية التحتية بالمدارس لتطبيق التعليم الإلكتروني.
4. يرفع استخدام التعليم الإلكتروني الكفاية التدريسية لمعلمي الأحياء، يزيد من عملية التواصل بين المعلم والمتعلم والمتعلمين أنفسهم.
5. ضعف مهارات المتعلمين لاستخدام التقنيات.

التوصيات:

1. تأهيل المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني.
2. توفير البنية التحتية من أجهزة وبرامج.
3. تعديل وتطوير سياسة التعليم.
4. تدريب المعلمين أثناء الإعداد الأكاديمي وأثناء الخدمة للاطلاع على المستجدات التربوية.

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، المنهج الوصفي.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على فاعلية استخدام الحاسوب في تدريس اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول.
2. الكشف عن إسهام الحاسوب في تكوين اتجاه إيجابي نحو اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول بمرحلة الأساس.
3. التعرف على دور الحاسوب في إيجاد جو تعليمي جاذب لتلاميذ الصف الأول عند دراستهم اللغة العربية.
4. الكشف عن إسهام الحاسوب في تنمية المهارات الأساسية للغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول بمرحلة الأساس.

منهج البحث:

المنهج التجريبي والمنهج الوصفي.

أهم النتائج:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.
3. يسهم استخدام الحاسوب في تكوين اتجاه إيجابي نحو اللغة العربية لدى تلميذات الصف الأول بمرحلة الأساس.

¹ حسن الفكي محمد الفكي، فاعلية استخدام الحاسوب في تدريس اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول في مرحلة الأساس، رسالة دكتوراة، جامعة أفريقيا العالمية، 2016م.

أهم التوصيات:

1. تصميم برمجيات خاصة لكل مقررات اللغة العربية بمرحلة الأساس.
2. إن تتبنى وزارة التربية والتعليم نشر ثقافة استخدام الحاسوب في مدارس التعليم العام.
3. هذه الدراسة في أهدافها مطابقة لدراسة البحث وقد استخدم الباحث أيضا المنهج التجريبي بالإضافة للمنهج الوصفي، لكن الدراسة كانت عن تدريس اللغة العربية.
4. نتائج الدراسات السابقة أثبتت أهمية استخدام الحاسوب في تدريس التجويد والقرآن الكريم، نسبة لأهمية التلقين والتكرار لتجويد التلاوة.
5. التركيز على تدريب معلمي القرآن على التدريس باستخدام الحاسوب.
6. استخدام البرامج المحوسبة في مادة التلاوة والتجويد وتوفير برامج محوسبة للمعلمين.

تعليق على الدراسات السابقة:

1. استخدمت الدراسات السابقة الحاسوب عدا دراسة عثمان حسن أحمد الأسطى التي استخدمت جهاز العرض الأمامي فوق الرأس.
2. وفي التدريس باستخدام الحاسوب تشويق وتحفيز للتلاميذ لمتابعة الدرس.
3. لاحظت الباحثة أن معظم الدراسات استخدمت المنهج التجريبي مما يؤكد صدق النتائج.
4. اتفقت معظم الدراسات على أهمية تدريب المعلمين على استخدام الحاسوب في التدريس.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

شمل هذا الفصل على توضيح المنهج الذي أتبع في هذا البحث والعينة ومجتمع البحث وأدوات البحث وأدوات جمع المعلومات وتطبيقها. **منهج البحث:** في هذا البحث تم اتباع المنهج التجريبي.

ويعرف بأنه تغير متعمد ومضبوط الشروط المحددة للواقع أو الظاهرة موضع الدراسة، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من أثر في الواقع، ملاحظة تتم تحت ظروف مضبوطة لإثبات الفروض ومعرفة العلاقات السببية ويقصد بالظروف المضبوطة إدخال المتغير التجريبي وضبط تأثير المتغيرات الأخرى، بأسلوب أكثر بساطة استخدام التجربة في إثبات الفروض.¹

فالتجريب محاولة للتحكم في جميع المتغيرات باستثناء المتغير المستقل "المجموعة التجريبية" لمعرفة أثره على المتغير التابع الضابط "المجموعة الضابطة". **مجتمع البحث:**

يتكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات الصف الثامن بمدارس القبس أركويت، طلاب فصل خوارزمي الالكتروني و قرطبي تقليدي، طالبات فصل فاطمة الالكتروني وفصل خولة تقليدي.

اختيرت مدارس القبس أركويت لتوفر معامل الحاسوب فيها واستخدام السبورة التفاعلية والحاسوب. والمدرسة فيها فصول الكترونية وأخرى تقليدية. اختصر مجتمع البحث على مدارس القبس فقط لإجراء التجربة الميدانية لعدم توافر الإمكانيات اللازمة في مدارس أخرى

¹ سناء محمد سليمان، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، القاهرة، عالم الكتب، ، ط1، 2009م، ص303.

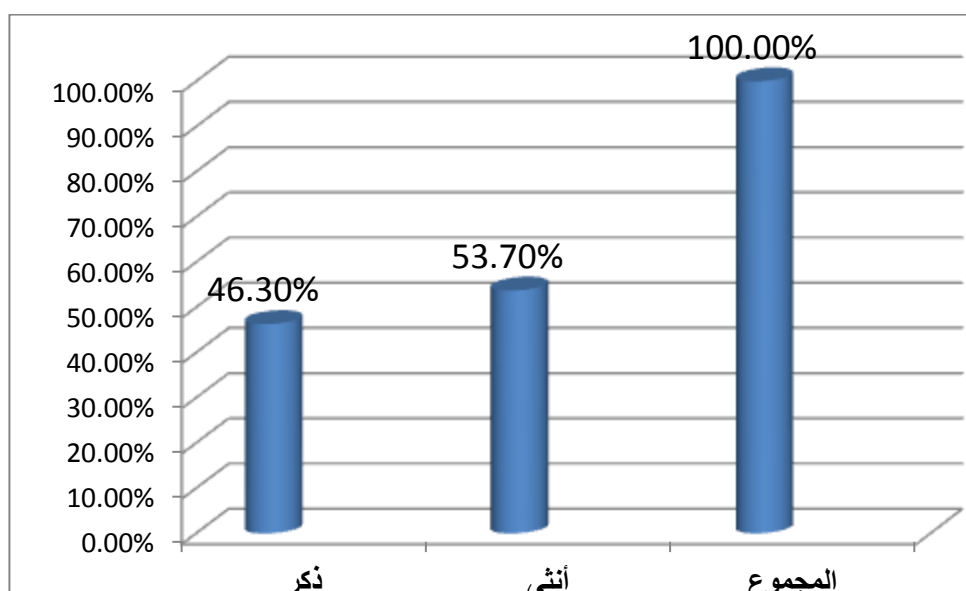
عينة البحث:

تتكون العينة من 121 طالباً وطالبة ، تتكون مجموعة طالبات من فصلين الكتروني (فاطمة) وفصل تقليدي (خولة) ، وعدد الطالبات 65 طالبة ومجموعة الطلاب تتكون أيضاً من فصلين الكتروني (خوارزمي) وتقليدي (قرطبي) وعدد الطلاب 56 تمثل الفصول الإلكترونية المجموعة التجريبية بينما تمثل الفصول التقليدية المجموعة الضابطة.

جدول رقم (1) توزيع العينة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة%
ذكر	56	46.3%
أنثى	65	53.7%
المجموع	121	100.0%

شكل رقم (1) توزيع العينة حسب النوع



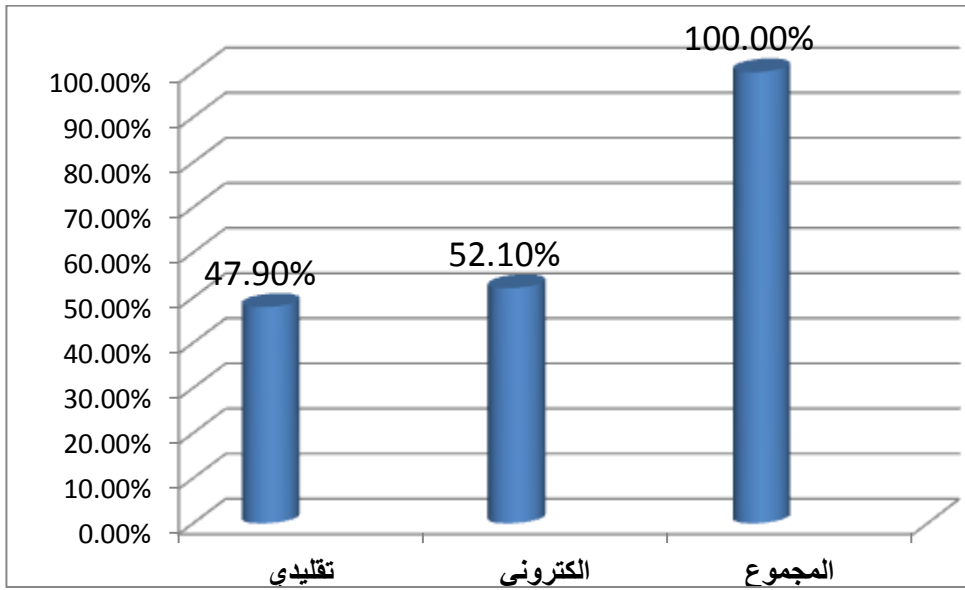
من الجدول والشكل أعلاه يتضح أن الإناث نسبتهم 53.7% والذكور

نسبتهم 46.3%

جدول رقم (2) أعداد التلاميذ في كل من مجموعات الدراسة.

النوع	التكرار	النسبة %
تقليدي	58	47.9%
الالكتروني	63	52.1%
المجموع	121	100.0%

شكل رقم (2) أعداد التلاميذ في كل من مجموعات الدراسة.



من الجدول والشكل أعلاه يتضح أن التقليدي نسبتهم 47.9% والالكتروني

نسبتهم 52.1%

تصميم المادة الدراسية:

صممت المادة إلكترونيًا وهي عبارة عن عشرة دروس من مادة التجويد للصف الثامن، وتمت الاستعانة بمختص في البرمجة، وحملت فيديو هات وأصوات بعض القراء.

تحكيم المادة الدراسية: بعد عرض المادة على المشرف.

حكمت المادة من قبل أساتذة ذو اختصاص في تكنولوجيا التعليم والحاسوب
والمناهج ومختصين في مادة التجويد ملحق رقم(3).

وعدلت المادة الدراسية بناءً على ملاحظات المحكمين، أصبحت المادة
الدراسية المعدة للتجربة تتكون من:

1/ الاختبار القبلي: وهو اختبار يعقد للمجموعة المستهدفة قبل تعرضها للبرنامج أي قبل
دراستها للمادة التعليمية، والغرض من ذلك الإختبار التعرف على ما يعرفه الطلاب
من معلومات تتعلق بمادة البرنامج.

2/ المادة الدراسية المعدة التي تحتوي على 10 دروس:

صممت المادة الكترونياً وهي عبارة عن عشرة دروس من مادة التجويد للصف الثامن، إذ
استعين بمختصين في البرمجة وأدرجت فيديو هات وأصوات مقرئين في المادة
المعروضة.

3/ الاختبار البعدي: وهو اختبار يعقد للمجموعة المستهدفة بعد تعرضهم للبرنامج ودراسة
المادة التعليمية وبالتالي فهو اختبار يهدف أساساً لمعرفة مدى استيعاب الطلاب لما
درسوه، الفارق في الدرجات بين متوسط الأداء في الاختبار القبلي والاختبار البعدي
يطلق عليه درجات الاستيعاب والتي تتصف بالجودة إما جيد جداً، أو ممتاز.¹
اختبر المجموعتين البنين والبنات من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة
الاختبار القبلي بمساعدة المعلمين.

وصححت الباحثة الاختبار القبلي ورصدت الدرجات.

بعد انتهاء التدريس للمادة المعدة عقد الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية
والضابطة وصحته الباحثة ورصدت الدرجات.

الاختبارات للمجموعتين التجريبية والضابطة كانت امتحانات ورقية لأن
امتحانات الشهادة بالنسبة لهم تعقد امتحانات ورقية.

¹ عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم، الرياض، المفردات للنشر والتوزيع، ط1، 1421هـ، 2000م.

تنفيذ التجربة:

بدأ تنفيذ التجربة بإجراء الاختبار القبلي الذي ساعدت نتائجه على التأكيد من تكافؤ مجموعتي الدراسة بعد إجراء اختبار (ت) للفرق بين المتوسطات والذي أثبت تكافؤ المجموعتين.

تكافؤ مجموعتي الدراسة:

للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية)، قامت الباحثة بأخذ درجات التلاميذ الذين حصلوا عليها في الاختبار القبلي الذي تم إجراؤه قبل إجراء التجربة ، واختبار الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة تم استخدام (ت) للفروق بين المتوسطات، كما هو موضح في الجدول (3)

مجموعات المقارنة	عدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	القيم الاحتمالية	لتغير النتيجة
التجريبية	63	42,8500	6,85585	1,660	120		لا توجد
الضابطة	58	41,0500	7,31848				فروق

يلاحظ من الجدول أن جميع قيم (ت) المحسوبة أقل من قيم (ت) المقروءة من الجداول الإحصائية أمام درجات الحرية (121) وتحت مستوى دلالة 0.05 والتي تساوي (1,660) مما يدل هذا على أن درجات اختبار القبلي لكل من المجموعتين كانت شبه متساوية، وهذا يعزي إلى تجانس المجموعتين في مستواهم التحصيلي مما يعزز دقة الباحثة في اختبار عينة البحث. وعليه أثبت الفرض الأول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي.

الأساليب الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية في هذه الدراسة منها برامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Packages for social وذلك وفق للآتي:

1/ التأكد من تكافؤ أفراد مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية قبل بدء تطبيق الدراسة ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام اختبار (ت) - T - Test لتحديد دلالات الفروق بين متوسطات أفراد المجموعتين في الاختبار القبلي للتحصيل الدراسي الجدول (2).

2/ الدراسة فاعلية التدريس باستخدام الحاسوب في التحصيل الدراسي في حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما استخدم اختبار تحليل التباين المتلازم أو المصاحب ثنائي الاتجاه (Two Way Analysis).

الفصل الرابع

تحليل النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة النتائج، حيث قامت الباحثة بتحليل عبارات الاستبانة إحصائياً ومناقشة فروض الدراسة ومناقشة النتائج على ضوءها.

يحتوي هذا الفصل على تحليل النتائج ومناقشتها وفقاً للفروض.

نتائج الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استراتيجية تدريس قائمة على استخدام الحاسوب في مادة التجويد لتلاميذ الصف الثامن.

مناقشة نتائج الفرض الأول:

والذي نصه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاختبار القبلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

الجدول (4): نتائج اختبار (ت) لأداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار القبلي

المجموعة	عدد التلاميذ	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الضابطة	58	68.27	3959.50	1.660	120	0.000
التجريبية	63	54.31	3421.50			

تم تطبيق اختبار قبلي للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة، حيث أظهرت النتائج أنّ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو (68.27) والانحراف المعياري مقداره (3959.50) ، أما المجموعة الضابطة فبلغ المتوسط الحسابي (54.31) والانحراف المعياري مقداره (3421.50) ، وللتأكد من أنّ فرق المتوسطات ليس ذو دلالة إحصائية فقد تم استخدام اختبار ت (T-Test) حيث أظهرت النتائج أنّ هذا الفرق ليس ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

وبالتالي فإنّ (المجموعتين متكافئتان في التحصيل الدراسي القبلي) ، هذا يدل على أن درجات الاختبار القبلي لكل من المجموعتين كانت شبه متساوية.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي .

مما يعزز دقة الباحثة في اختبار عينة البحث عليه تحقق الفرض الأول انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي وذلك يدل على أن المجموعتين متكافئتان في التحصيل الدراسي القبلي.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

والذي نصه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية لصالح البعدي.

الجدول (5): نتائج اختبار (ت) لأداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي

المجموعة	عدد التلاميذ	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الضابطة	58	42.6000	6.52445	3.762	120	0.001
التجريبية	63	45.2500	7.19558			

وللإجابة عن هذا السؤال، طبق الاختبار البعدي للتأكد من الفرضية، حيث أظهرت النتائج أنّ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو (45.2500) والانحراف المعياري مقداره (7.19558)

أما في المجموعة الضابطة فبلغ الوسط الحسابي (42.6000) والانحراف المعياري مقداره (6.52445) وللتأكد من أنّ فرق المتوسطات ليس ذا دلالة إحصائية فقد تم

استخدام اختبار ت (T-Test) حيث أظهرت النتائج أنّ هذا الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ وبالتالي فإنّ (المجموعتين غير متكافئتين في التحصيل الدراسي البعدي)

يتضح من التحليل ونتائجه أن استخدام الحاسوب في التدريس للمجموعة التجريبية أدى إلى ارتفاع التحصيل الدراسي في الاختبار البعدي مما يؤكد صحة الفرض الثاني.

وكما جاء في عدد الدراسات السابقة بأن استخدام الحاسوب في تدريس التجويد وما به من مميزات ومثيرات يجعل الدراسة مشوقة والتفاعل معه من قبل التلاميذ كبير مما ينتج عنه ارتفاع التحصيل الدراسي، كما في دراسة حسن الفكي.

وعليه أثبتت صحة الفرض الثاني الذي نصه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية لصالح البعدي.

مناقشة الفرض الثالث:

والذي نصه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار البعدي بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

الجدول (6): نتائج اختبار (ت) لأداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على

امتحان البعدي

المجموعة	العدد الطلاب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	58	42.8500	6.85585	2.419	120	0.001
الضابطة	63	38.0500	10.31848			

وللإجابة عن هذا السؤال، طبق الاختبار البعدي للتأكد من الفرضية، حيث أظهرت النتائج أنّ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو (42.8500) والانحراف المعياري مقداره (6.85585)

أما المجموعة الضابطة فبلغ الوسط الحسابي (38.0500) والانحراف المعياري مقداره (10.31848) وللتأكد من أنّ فرق المتوسطات ليس ذا دلالة إحصائية فقد استخدمت

اختبار ت (T-Test) حيث أظهرت النتائج أنّ هذا الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ وبالتالي فإنّ (المجموعتين غير متكافئتان في التحصيل الدراسي البعدي).

وجد من تحليل النتائج أن المجموعتين غير متكافئتين في التحصيل الدراسي البعدي وهذا ما لمسناه من الدروس في الصف، لأن استخدام الحاسوب يجعل التلاميذ في حالة نفسية سوية خالية من التوتر وما يقدم من مثيرات تشيع روح البهجة والحركة في الصف مما ينعكس إيجاباً على التحصيل الدراسي.

هناك عدد من الدراسات أثبتت أن استخدام الحاسوب في التدريس يؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي كما دراسة منى خليل محمد خليل.

وعليه أثبتت صحة الفرض الثالث الذي نصه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار البعدي بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة الفرض الرابع:

والذي نصه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين.

وللإجابة عن هذا السؤال، طبق الاختبار البعدي للتأكد من الفرضية

جدول رقم (7) يوضح اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متغير النوع:

المتغير	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
النوع	ذكر	56	25.1667	3.23925	-0.16	120	0.908	لا توجد فروق في متغير النوع
	أنثى	65	25.0741	2.44833				

نلاحظ من الجدول أعلاه أن الوسط الحسابي للذكور (25.1667) بينما الوسط الحسابي للإناث (23.9583) والانحراف المعياري للذكور (3.23925) وللإناث (2.44833) تحت درجة حرية (120) وقيمة (ت) (-0.16) وقيمة الاحتمالية (0.908) مما يدل على عدم وجود فروق في متغير النوع.

على الرغم من ملاحظة تجاوب التلميذات أكثر في الصف لكن عند إجراء الاختبارات إجراء التحليل نجد أنه لا توجد فروق تعزى للنوع، الله سبحانه وتعالى خلق الذكر والأنثى كل بخصائصه .

وعليه أثبت صحة الفرض الرابع لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير النوع.

نورد أدلة لبعض العلماء تؤكد أن لا فرق بين الذكر والأنثى في السمات والتحصيل الدراسي:

يحسم مارك برداف أستاذ الغدد الصماء بجامعة كاليفورنيا قضية التنشئة أم فطرة لقوله لقد أصبحنا على يقين من أن مخ الأطفال ليس صفحة بيضاء نخط فيها البرامج التي تريدها ليتصرف الطفل كذكر أو كأنثى، أن الأطفال يولدون وقد تجنست عقولهم على هيئة معينة مخ عقل ذكوري أو مخ عقل أنثوي، أي أن الطفل يولد بمخ هوية جنسوية معينة، مخ تم تشكياه داخل الرحم بعيداً عن تلاعب المهندسين الاجتماعيين الذين ينتظرهم خارج الرحم. أما دور التنشئة فهو دفع العقول في إتجاه الجنس الذي تم تحيده مسبقاً.

فسبحان الله الذي وهب لمن يشاء ذكوراً ولمن يشاء إناث

الفوارق نوعية وليست كمية:

لخص العالمان الأمريكيان كيمير هوينجا وزوقية كاترين هذا المفهوم الذي يجمع تحته الفروق المختلفة بين الرجال والنساء في مجال القدرات والاهتمامات والعمل في كتابهما ((الفروق الجنسية)) بقولهما تسود عند كل من الرجال والنساء مفاهيم مختلفة تؤثر في جميع مناحي حياتهم فإذا كانت النساء يتفوقن في الجوانب الشعورية.¹

¹ عمرو شريف، نبيل كامل، المخ ذكر أم انثى، مصر-القااهرة ، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الثانية، 1432-2011م، ص116.

والاجتماعية والجمالية، فإن الرجال تسودهم المفاهيم المادية والاقتصادية والسياسية
والفلسفية المجردة، ولا شك أن هذه المفاهيم هي التي تشكل اهتمامات كل منهم

الفصل الخامس

النتائج و التوصيات و المقترحات

في هذا الفصل يتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تفريغ بيانات أداة الدراسة وتحليلها. كما يتضمن عدداً من التوصيات والمقترحات.

النتائج:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاختبار القبلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة مما يؤكد تكافؤ المجموعات التجريبية والضابطة.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي مما يشير إلى دور الحاسوب في التحصيل الدراسي في مادة التجويد.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاختبار البعدي بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى دور الحاسوب في التحصيل الدراسي في مادة التجويد.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع.

التوصيات:

توصي الباحثة على الآتي:-

1. تدريب المتعلمين على التعامل مع الوسائط التعليمية والتقنيات الحديثة.
2. الانتباه وعدم التشاغل بالتطبيقات الأخرى خاصة مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الدرس، والتقيد بتعليمات المعلم وإرشاداته لأداء الدرس .
3. تدريب المعلمين على كيفية غرس مبادئ الاستماع الجيد والنطق السليم وأن يكون المعلم قدوة حسنة في ذلك.
4. أهمية عقد دورات تدريبية للمعلمين في كيفية التعامل مع الحاسوب قبل وأثناء الخدمة .
5. ضرورة إدراك المعلم لمفهوم المهارات اللغوية وأسس تدريسها بطريقة حديثة.

المقترحات:

استكمالاً لما بداه البحث يتم اقتراح عناوين البحوث التالية:

1. استخدام الحاسوب في تدريس القرآن الكريم لطلاب الصف الأول.
2. فاعلية استخدام تطبيقات الحاسوب وأثرها في تعليم التجويد لطلاب الصف الرابع.
3. فاعلية استخدام تطبيقات الحاسوب في تعليم مهارات اللغة في التعليم الاساسي
4. دراسة تتناول فاعلية المختبر المحوسب في تدريس القرآن الكريم.
5. دراسة تتناول المختبرات الحاسوبية وتنقصى أثر هذه المختبرات في تنمية المهارات اللغة .

المصادر والمراجع

المصادر:

القرآن الكريم.

المراجع:

1. إبراهيم بن سعيد الدوسري، معجم المصطلحات في علمي التجويد والقرآن، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض، 1425هـ - 2004م.
2. إبراهيم عبد الوكيل الفار تربيوات الحاسوب، دار الفكر العربي القاهرة، ط3، 1433هـ-2012م.
3. _____، استخدام الحاسوب في التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان ط 2002م - 1423هـ.
4. ابن زكريا يحيى بن مشرف النووي، التبيان في آداب حملة القرآن، بدر للنشر والطباعة مصر المنصورة، ط1، 1427هـ-2006م،
5. أبي العلاء الحسن بن أحمد الهولاني، التمهيد في معرفة التجويد، دار الصحابة المتراث طنطا، 1426هـ - 2005م.
6. إيمان عباس الخفاق، التصميم التعليمي والوسائط المتعددة، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان، 2018.
7. أيمن رشد سويد، التجويد المصور ج1، دار القوثاني للدراسات القرآنية، دمشق، سوريا، ط5، 1435-2015م.

8. تاج السر عبد البارئ وآخرون، مرشد القرآن الكريم، الصف الثامن مرحلة التعليم الأساسي. المركز لإنتاج البحث العلمي، المركز القومي للمناهج التربوية، السودان، مطبعة الثانية 2015
9. حاتم محمد آدم، الصحة النفسية للمراهقين، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، ط1، 1426هـ-2005م.
10. حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو والطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة، ط6، 1425هـ-2005م.
11. حسين عباس محمد بلة، التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي متطلبات الإدماج، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، 2015.
12. رمزي كامل حنا ميشيل تكلا جرجس، معجم المصطلحات التربوية انجليزي عربي، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط2، 2004م.
13. سناء محمد سليمان، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، عالم الكتب، القاهرة، 2009م.
14. سيسة فاطمة الزهراء و قواسم إيمان، أنماط القيم التربوية الأسرية، عمان - الأردن، دار الأيام للنشر والتوزيع، ط1، 2017.
15. عادل أبو العز أحمد سلامة، تخطيط المناهج وتنظيمها بين النظرية والتطبيق، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط2، 1427هـ-2006م.
16. عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم، المفردات للنشر والتوزيع، الرياض، 1421هـ، 2000م.
17. عزو إسماعيل عفانة وآخرون، طرق تدريس الحاسوب، دار المسيرة عمان الأردن، 2007م-1427هـ.

18. _____، طرق تدريس الحاسوب، دار المسيرة للنشر، عمان، ط2008م-1429هـ.
19. عصام نور، الأسس النفسية للنمو، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2015م
20. عمرو شريف، نبيل كامل، المخ ذكر أم انثى، مصر-القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الثانية، 1432-2011م، ص116.
21. فيرور ماحي زراقة، فضيلة زراقة، السلوك العدوانى لدى المراهق بين التنشئة الاجتماعية وأساليب المعالجة الوالدية، المتطور والمعالجة، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة العربية 2013.
22. مجدي عبد العزيز ابراهيم، معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب 28 شارع عبد الخالق ثروت، القاهرة، 2009.
23. محمد الحاج حسن، جعفر مصباح وآخرون، مقدمة الى مهارات الحاسوب وتطبيقاته، الأكاديميون للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، 2006م.
24. محمد محمود عبدالله، أساليب تدريس القرآن الكريم، دار الراية للنشر والتوزيع، ط1 2008م-1429هـ، عمان الأردن.
25. محمود أحمد مروح، زينة الأداء شرح حلية التلاوة في أحكام التجويد، دار الفرقان للنشر والتوزيع عمان الأردن ط2، 2009-1430هـ.
26. مروان أبو حويج والدكتور سمير أبو مغلي، المدخل الى علم النفس التربوي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط عربية، 2012.
27. نبيل عبد الفتاح حافظ، معجم علم نفس النمو، عالم الكتب 38ش عبد الخالق ثروت، القاهرة، 2011م.

28. ياسر علي خطاب، مشكاة المريد لإتقان أحكام التجويد، دار ماهر بالقرآن القاهرة ط1
1433هـ 2012م.

الرسائل العلمية:

1. أكرم محمد الرقب، فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب
الصف الحادي عشر، كلية التربية قسم المناهج وأساليب التدريس، الجامعة الإسلامية
غزة، ماجستير، 1430هـ - 2009م.

2. إيمان أبو نائب علي، فاعلية التعليم الإلكتروني في رفع الكفاية التدريسية لمعلمي
مادة الأحياء في المرحلة الثانوية، بحث تجريبي-ماجستير التربية، 1437هـ-
2016م.

3. بشير عبد الفتاح إبراهيم، اتجاهات معلمي العلوم في فلسطين نحو استخدام الحاسوب
في التدريس، جامعة النيلين، دكتوراه، 2006م-1427هـ.

4. حسن الفكي محمد الفكي، فاعلية استخدام الحاسوب في تدريس اللغة العربية لتلاميذ
الصف الأول في مرحلة الأساس، رسالة دكتوراه، جامعة أفريقيا العالمية، 2016م.

5. سمير مهيب صالح قاسم، استخدام البرامج الحاسوبية في تدريس التلاوة لطلبة
المرحلة الثانوية، ماجستير، جامعة القرآن الكريم، 1439هـ - 2018م.

6. عبد الله الفكي أحمد ماجستير، المشكلات التي تواجه تلاميذ مرحلة الأساس في تلاوة
القرآن الكريم وحفظه وعلاجها محلية الحاصحيا تطبيقاً على الصف السابع،
جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، 1428هـ - 2007م.

7. عبدالله عبدالباقي محمد أحمد، استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادتي التربية
الإسلامية واللغة العربية مرحلة الأساس دراسة ميدانية بولاية الجزيرة محافظة المناقل،
ماجستير، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، 1427هـ - 2006م.

8. عبد الله عبد الله محمد الاحمدي، تصور مقترح لتطبيق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في تدريس القرآن الكريم بالجمهورية اليمنية ، الدكتوراه، جامعة القرآن الكريم، 1439هـ -2018م.

9. عثمان حسن أحمد الأسط، فعالية جهاز العرض الأمامي فوق الرأس في تدريس تجويد القرآن الكريم، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، رمضان 1422هـ - نوفمبر 2001م.

10. عثمان محمد حامد العالم، تطوير منهج لتعليم القرآن الكريم، دكتوراه، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، 1419-1999م.

11. فاطمة عابدين حسن علي، فعالية استخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات في الحلقة الثالثة بمرحلة الأساس ولاية الخرطوم محلية الخرطوم وحدة الشرق، ماجستير مناهج وطرق تدريس، 1433هـ -2012م.

12. منى خليل محمد خليل، أثر استخدام الحاسوب في تدريس التربية الإسلامية لتلاميذ الحلقة الأولى - تعليم الأساس، دكتوراه، جامعة النيلين، 2009.

دوريات ومجلات:

إبراهيم الزومة النمو العقلي عند المراهق وعلاقته بنجاحه في التعليم والحياة، مجلة التربية والعلوم العدد الأول جامعة أم درمان الإسلامية. (2006)

المواقع الإلكترونية:

1. منى يونس وآخرون، المراهقة خصائص المرحلة ومشكلاتها، موقع المسلم 15 صفر 1425.

2. فهد الظافر فن التعامل مع الطلاب مقال 2014م، www.ranyah

